

الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

سَعد البزاز

١٢ صفحة — الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩١ م - ٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ - العدد ٨٠٠٦ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

عشرات الاعلاميين العرب يغطون المؤتمر

■ بغداد/مندوب الجمهورية : وصل الى بغداد عشرات الصحفيين والاعلاميين العرب لتغطية وقائع اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي يفتتح اليوم تحت شعار (ارفعوا الحصار عن العراق) . واقامت وزارة الثقافة والاعلام مركزا اعلاميا لتسهيل عمل الاعلاميين العرب وتامين اتصالاتهم مع وسائل الاعلام التي يعملون معها في العواصم العربية والاجنبية . وقد بدأ المركز الاعلامي يوم امس بتقديم خدماته للزملاء الاشقاء ، فضلا عن ان سكرتارية المؤتمر قد امنت تزويدهم بالبيانات والوثائق المقدمة الى المؤتمر □

بلغراد وتل ابيب تعيدان علاقاتهما الدبلوماسية

■ بلغراد / ا ف ب . اصدرت وزارة الخارجية اليوغسلافيه امس بيانا اذاعته وكالة تانيوغ يعلن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا والكيان الصهيوني . والتي قطعت عام ١٩٦٧ غداة حرب حزيران . وكانت حكومة بلغراد قد اقترحت في نهاية ايلول الماضي على الحكومة الصهيونية اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء ورحبت وزارة الخارجية الصهيونية بهذا الاقتراح في مذكرة وردت الى بلغراد (مقترحة اعتبار ٨ تشرين الاول ١٩٩١ موعدا لاعادة العلاقات الدبلوماسية) . □

القائد يحاور عدداً من المشاركين في عملية التصدي لكريم قاسم

التركيز كله على كيـ[illegible] ـجاحنا في خدمة [illegible]

الكتمان والاستعداد الفدائي من صفات المناضلين البعثيين

■ بغداد/واع لمناسبة ذكرى يوم التصدي للطاغية الشعوبي عبدالكريم قاسم الذي قامت به نخبة من مجاهدي حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي - زار السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول موقع العملية البطولية . حيث ينتصب تمثال الشهيد عبدالوهاب الغريري الذي استشهد اثناء تنفيذ الواجب القومي المقدس ضد الطاغية .

وقام السيد الرئيس القائد . وسط ترحيب الجماهير وهتافاتهم بحياته وتصفيقهم واهازيجهم . بتقليد وسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع المدني وانواط الشجاعة لتمثال الشهيد عبدالوهاب الغريري .

وكان السيد الرئيس القائد قد قلد يوم الاثنين الماضي اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة للرفاق الاخرين الذين شاركوا سيادته في هذه العملية البطولية التي نفذت في ١٩٥٩/١٠/٧ . تعبيرا عن ارادة شعب العراق العظيم ونضاله ضد الدكتاتورية والشعوبية واعداء العروبة ووحدتها .

وقد جرى بين السيد الرئيس القائد وعدد من الرفاق الذين شاركوا سيادته في تنفيذ العملية حوار تاريخي مهم . هو جزء مهم من التاريخ النضالي للعراق الحديث . وجزء مهم من تاريخ الحزب والحركة الوطنية والقومية .

■ نص القسم الثاني والاخير من حديث الرئيس القائد ص٢/٣

الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله يوم الاثنين الماضي عددا من المشاركين في عملية التصدي لكريم قاسم

اطلب مع العدد ملحق بـ ٤ صفحات حول المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية

أكثر من ٦٨ الف طفل عراقي صرعوا في الحصار الدوائي والغذائي

ازدياد معدلات الاصابة بالامراض المعدية الفتاكة وشلل الاطفال والعمى

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : صرع الحصار الدوائي والغذائي المفروض على العراق حتى يوم امس (٦٨) الفا و (٩٣) طفلا عراقيا .

وطبقا لمعلومات حصلت عليها (الجمهورية) من المصادر الصحية عضدها التقرير الاولي لفريق هارفارد الدولي الذي زار العراق مرتين خلال الشهور الستة الاخيرة فان (١٧٠) الف طفل عراقي سيموتون في العام القادم اذا ما استمر الحصار الدوائي والغذائي .

وقال الدكتور شوقي صبري مرقص وكيل وزارة الصحة الاقدم في تصريح ادلى به يوم امس لـ (الجمهورية) ، ان من بين الاطفال الذين صرعهم الحصار (٤٨) الفا و (٢٣٠) طفلا من الاعمار التي تزيد على خمس سنوات وتوفوا بامراض (داء السكر ، ارتفاع ضغط الدم ، امراض القلب ، السرطان) بسبب الحصار الدوائي .

واضاف ان (١٩) الفا و (٨٦٣) طفلا وطفلة دون سن الخامسة توفوا منذ بدء الحصار . وبين الدكتور مرقص ان هذا العدد الكبير من وفيات الاطفال هو جزء من الحالة العامة التي تشهد تدهور صحة الافراد في المجتمع العراقي وارتفاع عدد الوفيات بين المرضى عموما وازدياد نسبة المرضى في الامراض المعدية والمهلكة بشكل رهيب نتيجة لمعاناة الانسان العراقي من ظلم القرارات الجائرة التي تبتعد عن السلوك الانساني الطبي والقوانين الطبية والدولية التي تحرم حجب الدواء والعلاج والغذاء عن الانسان .

واشار الى ان الحصار قد طال حتى المواد الطبية التي تستخدم في العمليات الجراحية والقيصرية والعمليات الاخرى ومنها مادة التخدير .

وكشف وكيل وزارة الصحة عن ازدياد نسبة المرضى بمعدل (٤ - ٥) اضعاف بامراض التيفوئيد والباراتيفوئيد والزحار الدزنتري والكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي بنوعيه ا ، ب .

وافادت تقارير اخرى حصلت عليها (الجمهورية) ارتفاع عدد المصابين بشلل الاطفال في بغداد والمحافظات .

وذكر الدكتور محمد توفيق العاني مدير برنامج التلقيحات الموسع في وزارة الصحة ، ان اكثر من (٧٠) اصابة تم تسجيلها ورصدها خلال الشهر الماضي ، بينما كان عدد المصابين بنفس المرض طوال العام ١٩٨٩ عشر اصابات فقط .

وتوقع ان ترتفع نسبة الاصابة بهذا المرض المهلك الى (١٠٠) اصابة مع حلول نهاية العام الحالي .

وكشفت مصادر صحية اخرى عن تسجيل معدلات مرتفعة في عدد المصابين بالامراض العينية المختلفة وارتفاع حالات الاصابة بالعمى نتيجة قلة الادوية والمستلزمات الطبية وشحة المواد الطبية الاساسية اللازمة لاجراء العمليات الجراحية لتطبيب العيون .

في غضون ذلك ناشدت اللجنة

البقية ص ٦

لمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية « الجمهورية » تواصل صدورها يوم غد الجمعة ..

القائد يتلقى برقيات من الجاليات في سويسرا والبرتغال وبلغاريا

■ جنيف/ لشبونة وصوفيا/واع : استنكرت الجالية العربية في سويسرا المؤامرات الامريكية ضد العراق وممارسات بعض مفتشي الامم المتحدة ، وخاصة الفريق الذي راسه (ديفيد كي) عميل المخابرات المركزية الامريكية .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان سلوكية بعض مفتشي الامم المتحدة تؤكد بوضوح ارتباطاتهم بالمخابرات الامريكية ومحاولات ابتزاز العراق والتدخل في شؤونه الداخلية باسم الشرعية الدولية .

وقالت الجالية العربية في سويسرا ان الولايات المتحدة تسعى من وراء مخططاتها الى سلب التطور العلمي والصناعي السلمي للعراق وحرمانه من حقه الطبيعي في التقدم والتنمية واضعاف قدرات الامة العربية .

وعاهدت السيد الرئيس

البقية ص ٦

وفود اليوم

■ بغداد/خاص : علمت (الجمهورية) ان وفودا من مصر والسودان وبعض المدعوين المغاربة والموريتانيين واللبنانيين يصلون الى بغداد فجر هذا اليوم الخميس بعد ان غادرت حافلتان من عمان مساء امس الاربعاء متوجهتان بهم الى بغداد .. هذا ما وافانا به مراسلنا في عمان □

موسكو تنفي تعرض غورباتشوف لمحاولة اغتيال

■ موسكو / ا ف ب . اعلنت وكالة - تاس - ان غريغوري ريفنكو الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف نفى نفيا قاطعا امس ان يكون غورباتشوف تعرض لمحاولة اغتيال .

وصرح ريفنكو . الذي انتهى من اجتماع مع غورباتشوف . ان هذه الشائعات التي راجت في بورصة طوكيو . ورفعت اسعار الاسهم (ليس لها اي اساس حقيقي من الصحة) .

ورأت - تاس - انه لايمكن استبعاد - لعبة رجال الاعمال في البورصة - في طوكيو لتحريك الين بالنسبة الى الدولار . في شرحها هذه الشائعات حول الاعتداء الذي تحدثت عنه الوكالة نفسها .

ومن جهة اخرى صرح الناطق باسم القسم الصحفي الرئاسي لوكالة - تاس - ان غورباتشوف تلقى - باهتمام - الشائعات حول تعرض شخصه لاعتداء □

رئيس الوزراء استقبل مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية

رفاه المواطن العراقي يحتل موقع الصدارة في عملية البناء

■ بغداد/واع قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان رفاه المواطن العراقي يحتل موقع الصدارة في عملية البناء التي ستشهدها المرحلة المقبلة .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية . ان العدوان الثلاثيني الغاشم استهدف عبر كل صفحاته . واخرها الحصار الاقتصادي الظالم . النيل من قدرة المواطن العراقي الذي هو هدف الثورة ومادتها .

واشار السيد محمد حمزة الزبيدي الى ان تكريس سياسة العدوان . والمحاولات الرامية الى فرض الهيمنة والابتزاز والتسلط على الامة العربية . سيكون مصيرها الفشل بفضل عزيمة واصرار ابناء العراق المدافعين عن حياضها .. وان الثروة العربية التي يحاول الاعداء نهبها بشتى السبل عبر مخططاتهم الاستعمارية لن تكون الا مصدر قوة ومنعة لكل العرب .

وتم خلال المقابلة استعراض الواقع الزراعي في الوطن العربي . ودور المنظمة في تحقيق الامن الغذائي العربي . اضافة الى بحث امكانات التعاون بين العراق والمنظمة .

وحضر المقابلة الدكتور محيي ياسين المدير الاقليمي لمكتب المنظمة في بغداد □

٢٠٪ نسبة البطالة في الجزائر

■ الجزائر/ا ف ب افادت الارقام الرسمية المنشورة في اخر تقرير للمكتب الوطني للاحصاء ان خمس السكان في سن العمل في حالة بطالة .

وبلغ عدد العاطلين عن العمل ١٥٦ر١ مليون شخص من اصل ٨٥٥ر٥ شخصا في سن العمل . يمثلون ٢٣ في المئة من اجمالي سكان الجزائر البالغ عددهم ٥ر٢٥ مليون نسمة .

واكد الخبراء ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع بسبب تزايد اعداد الشبان الساعين لدخول سوق العمل للمرة الاولى . والمقدر عددهم بما يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف سنويا . وبسبب موجة الصرف من الخدمة في عدة قطاعات □

وزير التجارة التقى نائب رئيس الوزراء التركي في اسطنبول

العراق وتركيا يستعرضان علاقتهما الاقتصادية

■ اسطنبول/واع التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في اسطنبول امس السيد اكرم بكر ميرلي نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية . على هامش اجتماعات الدورة السابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي بدات اعمالها امس

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان اللقاء تناول استعراض العلاقات الثنائية . وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية

كما اكد السيد الوزير خلال اللقاء رغبة العراق في توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين . وبما يخدم مصلحة الشعبين الجارين .

وكان السيد الوزير قد التقى السيد عبدالله الازماني وزير الصناعة والتجارة المغربي . واسعد هايل وزير الاسكان الاردني كلا على انفراد .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاءين ابعاد استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق والمخاطر التي يتعرض لها اطفال العراق والنساء والشيوخ جراء نقص المواد الغذائية والادوية

وجرى خلال اللقاءين استعراض العلاقات الثنائية . وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تطويرها □

حفل كبير في لندن لمناصرة اطفال العراق

■ لندن / انصات الجمهورية اقام صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونسيف) بالتعاون مع صندوق القوت العربي حفلا لمناصرة اطفال العراق حضره عدد كبير من اعضاء الجالية العربية في بريطانيا وضيوفهم الاجانب . والقيت خلال الحفل عدة كلمات نددت بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وما نتج عنه من امراض اصابت اطفال العراق نتيجة للنقص الكبير في الادوية والمستلزمات الطبية والاغذية الضرورية لبناء صحتهم . ومن بين الذين القوا الكلمات الاميرة حين عبدالحميد رئيسة صندوق القوت العربي ورئيسة منظمة اليونسيف البارونة يوربيكس التي اشارت الى الواجب الاول لليونسيف هو انشاء هيكل صحي جديد لاحياء اطفال العراق وذكرت ان المنظمة تسعى لاعادة الماء النقي وشبكات الصرف الى المدن

البقية ص ٦

٤٤٧ مبعداً من الكويت وصلوا الى سفوان

■ البصرة/واع وصلت الى منطقة سفوان الحدودية في محافظة البصرة امس الاول وامس دفعتان جديدتان من المواطنين المبعدين العراقيين والعرب بعد اطلاق سراحهم من السجون الكويتية . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في البصرة ان الدفعتين تضمان (٤٤٧) مبعدا يحملون الجنسيات العراقية والفلسطينية والاردنية . وممن لايحملون الجنسية (البدون) . وذكر مصدر في لجنة الصليب الاحمر الدولي ان اللجنة استلمت منذ الثاني من شهر تموز الماضي وحتى الان (٣٩) دفعة تضم كل منها مابين (٢٠٠) و(٤٠٠) مبعد من بينهم النساء والشيوخ الذين زجت بهم السلطات الكويتية في السجون والمعتقلات بعد عودة الحكام المفروضين على الكويت . وكشف المبعدون في احاديثهم لمراسل الوكالة عن الفوضى والخوف والارتباك التي تسود المجتمع الكويتي نتيجة لاستمرار وجود القوات الامريكية . □

(يو - ٢) خرقت الاجواء العراقية للمرة العاشرة

■ القاهرة / واع ابلغ العراق الامانة العامة للجامعة العربية باستمرار انتهاك طائرات التجسس الامريكية سيئة الصيت (يو - ٢) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وقال ممثل العراق الدائم لدى الجامعة العربية في مذكرة بهذا الشان سلمها الى الامانة العامة للجامعة امس . ان طائرة التجسس الامريكية (يو - ٢) تحمل الرمز (يو ان اتي - صفر - ١) للمرة العاشرة دخلت الاجواء العراقية يوم الاثنين قادمة من الاجواء السعودية . وقامت بالتحليق فوق الاراضي العراقية مدة ساعتين . ثم غادرت الاجواء العراقية باتجاه السعودية .

واوضحت المذكرة ان هذا الخرق العاشر الذي ياتي بتسهيلات مقدمة من دولة عربية بعد ثلاثة ايام من الخرق الذي سبق . والذي هو عملية تجسس مفضوحة باسم الامم المتحدة . تحت غطاء اللجنة الخاصة . يؤكد مجددا ان مهمة هذه الطائرة هي ابعد ماتكون عن ولاية هذه اللجنة .

واستنكرت المذكرة هذا الخرق المستمر والخطير لسيادة العراق وحرمة اراضيه واجوائه وتحويل الاراضي السعودية واجوائها الى منطلق للعدوان المتكرر على العراق .

وجاء في المذكرة .. ان هذا الخرق والعمل التجسسي المستمر يؤكد للمرة العاشرة ان السعودية بسماحها وتقديمها كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ اعمال العدوان والتجسس هذه . والاصرار على موقفها وتجاهلها

البقية ص ٦

احصاء رسمي : ٢٨٪ من الايرانيين اميون

النفقات الباهظة وعمليات الطرد والاعتقال وراء تدهور المستوى التعليمي في ايران

■ طهران / رويتر / انصات الجمهورية / تقرير اخباري

اظهرت ارقام احدث احصاء رسمي اذاعها راديو طهران ان مايقرب من ٢٨٪ من الايرانيين اميون .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن الراديو الايراني قوله ان مايزيد على ٣٩ مليون شخص تم استجوابهم حتى ٣٠ ايلول الماضي في الاحصاء الرسمي الذي تقرر تمديده حتى العاشر من تشرين الاول الجاري في بعض المناطق .

وكان عدد الطلبة في ايران قد انخفض الى النصف بالمقارنة مع فترة السبعينات . وقالت النائبة الايرانية مريم بمروزي انه ليس هناك بنايات تعليمية ولا معلمين ولا امكانيات اخرى بما يكفي لاستقبال كل الاطفال الذين يبلغون سن الدراسة .

وصرحت النائبة عن مدينة طهران (ايران ازادي) انه وحسب الارقام المتوفرة . هناك انخفاض دراسي يتراوح بين ٢٠ بالمئة و ٥٠ بالمئة على وجه التقريب

وبحسب الخبراء فاذا ما استمرت هذه الحالة السائدة في التربية والتعليم فستواجه ايران العام المقبل انخفاضا في عدد خريجي الثانويات وسيبلغ النقص حينذاك اكثر من ٦٠٠٠ من هؤلاء الخريجين .

وافادت الصحيفة الايرانيه ان الانخفاض المضطرد في المستوى الدراسي والارقام المطروحة في هذا المجال . جاء دون احتساب الزيادة في عدد السكان التي تبلغ نسبتها ٣ بالمئة . بعبارة اخرى حتى لو بقي عدد الطلبة ثابتا ودون اي تغيير فيه بالنسبة لعدد السكان . حينئذ يجب ان يزداد عدد الطلبة بنسبة ٢٥ بالمئة مما كان عليه قبل سبعة اعوام في حين لم يعمل العدد المذكور الى هذه النسبة فقط . بل على العكس من ذلك انخفض بنسبة ٥٠ بالمئة على صعيد المدارس الثانوية .

وحسب التقارير الواردة من العاصمة الايرانية فان وزارة التربية والتعليم الايرانية تمارس الضغط على المواطنين لارغامهم على دفع اجور التعليم وذلك لدى مراجعتهم لتسجيل اسماء ابنائهم لتغطية العجز الكبير الذي تعاني منه الميزانية العامة لايران مما دفع بالمواطنين العدم تسجيل ابنائهم في المدارس لعدم قدرتهم على دفع التكاليف الباهظة اما اوضاع الجامعات فهي ليست بافضل من اوضاع الثانويات العامة حيث اقيل مايزيد على ٥٠٠٠ من اساتذة جامعة طهران والكوادر العلمية فيها □

انخفاض في المستوى الدراسي في ايران

القذافي وصل الى القاهرة

■ القاهرة / ا ف ب / وصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة لمصر لم تحدد مدتها .

وقال مصدر رسمي مصري ان القذافي سيجري محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول اوضاع المنطقة . وتاتي هذه الزيارة قبل ايام من الجولة الثامنة التي ينوي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر القيام بها في المنطقة لانهاء التحضيرات الاخيرة قبل الدعوة الى مؤتمر للتسوية . □

السجين البريطاني ريختر ممتن للسلطات العراقية ويلتقي بزوجته بانتظام

قال البريطاني ايان ريختر (٤٥ سنة) الذي يقضي سني محكوميته بالسجن منذ ان ادين عام ١٩٨٥ بتهمة الرشوة والتخريب الاقتصادي عندما كان يعمل في احد مشاريع المياه في العراق ، قال انه بوضع نفسي جيد ومستقر .

واضاف في لقاء معه امس انه كيف نفسه مع الواقع الذي يعيشه وبمساعدة من ادارة السجن التي توفر له المعاملة الحسنة كما وفرت له مستلزماته واحتياجاته الاساسية وخصصت له غرفة خاصة وهو يتمتع بحرية الحركة داخل السجن ويمارس برنامجا مكثفا يشمل الرياضة والقراءة واعداد الطعام ويقوم بدراسة المحاسبة بالمراسلة مع احدى معاهد المحاسبة في بريطانيا مما يشغل جميع وقته ليجعل من

البقية ص ٦

السجين البريطاني ريختر يتحدث الى مندوب الجمهورية

خلافات في الستراتيجية العسكرية بين اوربا وامريكا

■ فيينا / ا ف ب واصل المسؤولون العسكريون في دول اوربا الغربية والشرقية وامريكا الشمالية الـ ٣٨ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي اجتماعاتهم في فيينا لدراسة النظريات العسكرية بعد حل حلف وارشو في تموز الماضي . وعلى خلفية الحرب الاهلية في يوغسلافيا .

وفي الوقت الذي شددت فيه فرنسا ومعظم دول اوربا الشرقية على اهمية هذه الندوة الدراسية للدول الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي (الذي يضم جميع الدول الاوربية . بما فيها دول البلطيق الثلاث . والولايات المتحدة وكندا) من خلال مشاركة رئيس اركان كل منها في الولايات المتحدة بمشاركة قادة عسكريين (رفيعي المستوى)

وقد اوفد الاتحاد السوفيتي الجنرال ب . ا . اوميليتشيف مساعد رئيس الاركان .

واعتبر رئيس الوفد الفرنسي رئيس اركان الجيوش الفرنسية الاميرال جاك لانساد ان (مؤتمر الامن والتعاون الاوربي يجب ان يكون الاطار الدستوري للامن الجماعي الجديد في اوربا . فيما يجب ان يواصل الحلف الاطلسي القيام بدور مهم كعامل توازن واستقرار) .

وفي المقابل ترى الولايات المتحدة والمانيا ان الحلف الاطلسي وهو الاداة العميلة الوحيدة للامن الجماعي في اوربا . (يجب ان يبقى في المستقبل العمود الفقري والعنصر الرئيس للامن في اوربا) . اما دول اوربا الشرقية القلقة على امنها بسبب الازمة اليوغسلافية . فانها تسعى . وفي اقرب وقت الى سد - الفراغ الاستراتيجي - في اوربا الوسطى ودول البلقان . الذي خلفه انهيار حلف وارشو وغياب الحماية النووية التي كان يؤمنها الاتحاد السوفيتي .

وتلقت بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر بحماسة الاقتراح الذي قدمه في الاسبوع الماضي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر بعقد لقاءات دورية لحلف شمال الاطلسي ودول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي في اطار مجلس التعاون لشمال الاطلسي

وتخشى دول اوربا الشرقية من ان تجد نفسها بدون اي دفاع في مواجهة عدوان محتمل . اذ ان صراعات محدودة في اوربا قد تنفجر في اي لحظة بعد تصاعد النزعات القومية . وبعد التغييرات في الاتحاد السوفيتي

وقال دبلوماسي غربي ان الدول الشرقية - تسعى ببساطة الى استبدال المظلة النووية السوفيتية بالمظلة النووية لحلف شمال الاطلسي .

وتشارك دول البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) للمرة الاولى منذ استقلالها في اعمال هذه الندوة حول النظريات العسكرية . ويمثل ليتوانيا كولونيل سابق في الجيش السوفيتي □

قوات امريكية في اوربا

محادثات ماراثونية اوقفت اطلاق النار في كرواتيا مؤقتا

■ زغرب/ا ف ب اعلن رئيس فريق المراقبين الاوربيين ديرك يان فان هوتن ان اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار بدا تنفيذه امس في يوغسلافيا . وينص على بدء انسحاب الجيش الفيدرالي من ثكناته في كرواتيا - مع كامل عدته واسلحته .

وجرى توقيع الاتفاق اثر مفاوضات (ماراثونية) استغرقت حوالي ١٦ ساعة بين ممثلي كرواتيا والقوات الفيدرالية اليوغسلافية في احد فنادق زغرب برعاية المراقبين الاوربيين .

واعتبر فان هوتن في مؤتمر صحفي عقده في حضور جميع المشاركين ان هذا الاتفاق يقدم امكانيات للتطبيق افضل من اتفاقات سابقة خصوصا وان تطبيقه يتوجب اجتماعات يومية ابتداء من يوم امس بين الفرقاء المعنيين برعاية المراقبين الاوربيين .

وبالاضافة الى وقف اطلاق النار ينص الاتفاق على - رفع الحصار البحري والبري المفروض على طول الساحل الادرياتيكي . وفي الداخل . وذلك في وقت واحد لاعادة حرية انتقال الاشخاص والسلع .

وتنطبق هذه النقطة على الحصار البحري الذي يفرضه الجيش الفيدرالي على الموانىء الكرواتية الواقعة على الساحل الادرياتيكي . وكذلك على الحصار الذي تفرضه القوات الكرواتية في المدن الساحلية على الثكنات

ويوضح الاتفاق ان في استطاعة القوات اليوغسلافية الانسحاب بكامل عتادها الممكن نقله بما فيه الاسلحة .

ويتضمن الاتفاق كذلك رفع الحصار - بمفعول فوري - عن ثكنة بورانغاي في زغرب . وكذلك انسحاب الوحدات التي تمركزت قبل السبت مع اسلحتها وعتادها . ولا يشير في المقابل الى مصير الثكنات الاخرى في كرواتيا .

ومن جهة ثانية يشير الاتفاق الى ان - اجراءات فورية ستتخذ لتنظيم عمليات التموين بالغذاء والادوية للسكان المدنيين في فوكوفار وفينكوفيتشي - المدينتين الكرواتيتين في سلوفينيا (شمال شرق) اللتين تعرضتا لهجمات عنيفة من قبل الجيش □

وقف مؤقت لاطلاق النار في كرواتيا

هكذا اصل الأصل



٢

نص محاورة الرئيس القائد صدام حسين مع عدد من الرفاق المشاركين في عملية التصدي لكريم قاسم

البعثيون ولدتهم امهاتهم للأمة وليس لعوائلهم فحسب

نص محاورة الرئيس القائد صدام حسين مع عدد من الرفاق المشاركين في عملية التصدي لكريم قاسم / القسم الثاني

دور الرفيق علي حسون

الرفيق علي حسون: كنا شبابا في ذلك الوقت ونسعى نحو الثروة. وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر، اصبحت نشطا جدا وكان لدي اصدقاء بعثيون. علما انني كنت عاملا في معامل الثلج، ولم ادخل مدرسة مطلقا. لذلك تحمسوا معي عن اهداف الحزب فوافقت بيسا ترددي شقيقي ولم يدخل. وكانوا لا يقبلون في الحزب شخصا الا بعد ان يسألوا عنه وعن عائلته. وكنت اقود شاحنة لتوزيع الثلج وبدأت استغلها لتوزيع المنشورات. ثم دعيت للعمل في الوكر بدون راتب، فوافقت وكانت مهمتي توزيع المنشورات. وبقيت في الوكر فترة من الزمن ثم طلبوا مني شراء سيارة ولم اكن املك غير تسعين دينارا فاضافوا لها مائة دينار وتمكنت من شراء سيارة (فورد) بالتقسيط ودفعت المبلغ مقدمة لها. وقد قسط عن المبلغ الباقي باقساط شهرية مقدار كل منها خمسة وعشرون دينارا. وكان اجمالي ثمن السيارة ستمائة دينار.

السيد الرئيس القائد: انه مبلغ كبير في ذلك الوقت. لقد كنت غنيا يا علي. ولم نكن نعرف ذلك عنك

الرفيق علي حسون: وبدأت العمل في السيارة ونقلنا الى وكر آخر خلف عمارة الكويتي وهو الوكر الذي اوصلت سيادتكم اليه. وكنت اتنقل بين هذا الوكر ووكر الطباعة الذي كان صفاء عنجور يعمل ويطبع فيه

السيد الرئيس القائد: ان صفاء عنجور (ذكره الله بالخير) هو الان رفيق في الحزب.

الرفيق علي حسون: انه عضو شعبة كما اعتقد. وفي احد الايام دخلت سوة ضيوفا وحصر في الداخل

وبعد حين قلت لهم انني لم اعد املك من النقود ما ادفع به قسط السيارة.. حيث ان عملي هو ان انقل المنشورات او السلاح. فقال لي خالد علي الصالح ستعطيك النسط. وقال لي: اذهب الى الاعظمية وستجد نعمان واقفا هناك ولديه حاجة فجئنا بها.. وقد اعطاني زنبيلا فيه سلاح وقال لي انتبه جيدا وكان عدد من افراد المقاومة الشعبية يحرسون الشوارع.

السلاح يتحول الى غذاء

وكانت الرشاشات قد وضعتها قربي في مقدمة السيارة وهي مغطاة بالحلفاء، وعندما سألوا عن محتويات الزنبيل قلت لهم انها مواد غذائية اشتريتها للبيت

لقد فاتحني خالد علي الصالح بعد انضمام الشهداء رحمهم الله في الموصل وقد قالت جدا لها احدث وقلت اسمي ساضرب عبد الكريم قاسم بسيارتي هذه. وقال لي لاتفعل ذلك فلدينا عملية خاصة لعبد الكريم قاسم حيث سنضربه ونتخلص منه وليس فقط نضربه وانما سنعلنها ثورة.

لقد جاءوا بي الى المكان المحدد في شارع الجمهورية وقيل لي هو مكان يقابل الزقاق والذي جاء بي الى هذا المكان هو خالد علي الصالح. وتمت انا وسليم الزيبق رحمه الله بنقل السلاح الى الوكر. وعندما كنت انتظر مساء احد الايام سمعت دويا هائلا وكنت انتظر اياد سعيد ثابت ليبلغني وحيث كنت بعيدا لقد رجعت.

علي يترك الواجب ليشرب الشاي

السيد الرئيس القائد: كنت في المقهى تشرب الشاي.

الرفيق علي حسون: لم اكن اجلس في المقهى. اذ كيف يمكن ذلك لان الامر جسيم

السيد الرئيس القائد: لقد انكرها علينا الرفيق (علي) خوفا من الحزب. لان الحزب في ذلك الوقت كان يبعث الخوف في النفوس من خلال العقوبات.

واذا ما حرم احدنا من الحزب فانه يموت. لقد انكر علينا قصة شرب الشاي هذه الا ان الحقيقة هي ان المقهى كانت قريبة منه وقد اشتهى الشاي فذهب اليها

الرفيق علي حسون: سيدي صحيح توجد هذه المقهى وكنت اجلس فيها نهارا لكنني لم اجلس فيها ذلك الحين اذ ان الوقت كان ليلا آنذاك فجئت راكضا الى السيارة وقد وجدتكم قريبا منها ولم اجد اياد.

نصحت بي: اين انت؟ لماذا تأخرت.

السيد الرئيس القائد: لم اغلظ عليك بل صحت عليك.

الرفيق علي حسون: نعم. سامحك من الخطأ لقد صحت فقط.

لقد ادرت السيارة وجلس سمير قربي بينما جلستم انتم حفظكم الله والشيخلي في الحوض الخلفي. وعندما انطلقت بالسيارة حصل ازدحام امامي وعندها عبرت الى الرصيف الاخر وكان احد الشرطة يقف هناك فسبني ويصرخ علي.

السيد الرئيس القائد: نعم وخلقت لنا مشكلة.

الرفيق علي حسون: قلت له يا ابو اسماعيل انني دخيلك حيث انني احمل مريضا، وانت ترى شدة الازدحام

وبينما كان سمير لايعي شيئا. كنتم سيدي تعون كل شيء.

الى الوكر ام الى المستشفى

وعندما كان سمير يلح علي بالذهاب الى المستشفى. كنت اقول له سأذهب بك الى المستشفى فسرت الى باب المعظم.

السيد الرئيس القائد. لقد اقنعت بهذه القضية. وكنت تريد الذهاب الى المستشفى. واياد كريم الشيخلي رحمه الله ذلك. وقال لنذهب الى المستشفى. وعندما مفرق من المنفذ. وقلت لك اتجه بنا الى الوكر. وكنت مستلقيا في الحوض الخلفي وعلى اهبة الاستعداد.

الرفيق علي حسون: مازلت اتذكر عندما كنت تتكلم مع كريم وسمير يتألم جدا وسألت.. من الذي قتلناه؟ هل قتلنا شخصا عاديا ام رئيس دولة. فكيف تذهب الى المستشفى؟ وقلت لي اذهب الى الوكر يا علي. وقال لك كريم مهلا رفيقي.

وعندما وصلنا الى الوكر وجدت اثنين او ثلاثة يقفون عند الباب واتذكر منهم خالد علي الصالح وحميد مرعي. ولا ادري ان كان هناك احد غيرهما. وانا متأكد من ذلك لان شيش حميد مرعي متوقف علي. عادا لم ات يقتله الجوع. وانه سوري ويخشى الخروج. فلا يعرف اماكن بغداد. وكنت آخذه اي يسرى عندما تخرج حيث كان خطيبا وكان يحبني جدا وعندما دخلنا رميتم سلاحكم وقد صاح بي احدكم ماذا تأخرت؟

السيد الرئيس القائد: لم نرم سلاحنا وانت قل وكانعوه نعم عندما دخلنا الى الوكر قلنا لننظف السلاح وننشفه.

الرفيق علي حسون: عندما دخلت الوكر وانزلنا الرفيق سمير وهو مصاب بيده، لم اكن اعرف انك مصاب ايضا. وهذا للتاريخ. وكنت لا اعرف شيئا الا انني ارى دماء علق بي الكثير منها. وبقيت في الوكر وعندما قلت لخالد سوف اخرج الان قال كيف تخرج وفي السيارة دم. وقد خلعت قميصي وارتديت القميص الذي جاءني به حميد مرعي وهو ذو اكمام قصيرة (نصف ردن) واعطاني شرشفا ايضا ومسحته على الدم. وذهبت الى منطقة تل محمد حيث يقع بيتي



وعند وصولي الى باب البيت غسلت السيارة من الدم وجاءني بعض الناس ممن لديهم فكرة عني ومنهم فالح. واخذوا يسألوني كيف حال الجماعة. فقلت انهم بخير وفي الوكر ويعرفون انني سأذهب الى الوكر

وبعد قليل اذيع البيان عن ضرب عبدالكريم قاسم وسألت صاحب الدكان القريب عما جرى. فقال ان عبدالكريم قاسم ضرب. وفي الصباح ذهبت الى الوكر واوقفت السيارة بعيدا في شارع ٥٢ وسألني خالد علي الصالح لماذا جئت كان عليك الا تأتي وبعد الآن سنراك خارج الوكر. وشاهدت سيادتكم نائما وسمير وهو يئن

السيد الرئيس القائد: كان سمير يجلس على مصطبة (قنفة) وهو عاري الصدر.

الرفيق علي حسون: طلب مني ان اجلب دجاجة مشوية وقلت لحميد عندما سألني ساجلب دجاجة لسمير.

وكان في الوكر احمد طه العزوز وخالد علي الصالح حميد مرعي وسيادتكم وسمير. وهذا ما اتذكره. وتساءلت عندما رأيتكم مصابا هل ان رفيقنا مصاب ايضا فقالوا لي نعم انه مصاب في رجله. وكنت تتحدث وتقول اريد ان اجري عملية لاخراج الرصاصة من ساقي. وقد جلبنا قطنا وموسى حلاقة من الطابق الاعلى

السيد الرئيس القائد: انني لم اكن بحاجة الى ذلك. ليس كذلك. سوى انني طلبت تسخين الموسى وتعقيمها وقلت لي انها جديدة. فطلبت ان تأتوني بيود للتعقيم.

الرفيق علي حسون: نعم والله. ولم نجد يودا

السيد الرئيس القائد: كلا وجدنا يودا وقد طمأنتموني بان الموسى جديدة حيث كنت اعتقد بان احدكم كان قد حلق بها ولذلك طلبت تسخينها.

الرفيق علي حسون: فقال الرفيق احمد طه العزوز هاتوا مقصا

السيد الرئيس القائد: جئتم بمقص وعقمتموه.

الرفيق علي حسون: وعندما شقوا مكان الاطلاقة اغمي عليك سيدي وصاح بي احمد ان اجلب الماء، وجلبته بـ (الطاسة)، ولم يستطع حميد مرعي وخالد علي الصالح النظر الى العملية. وبقينا انا واحمد [illegible] وقد حاولت ان امسك رجليك.. واخذت تنهرني قائلا اين كنت [illegible] كنت ابحث عن اياد.

السيد الرئيس القائد: كانت العملية خفيفة وكنت اسمع ولكن لم تكن لدي القدرة على اجابتكم ويمكن ان تسميها (غطسة) [illegible].

الرفيق علي حسون: صحوتم سيادتكم عند اخراج [illegible] الجرح. وطلب مني ان اذهب الى الاعظمية لاعرف ماذا هناك وعندما وصلت ودخلت المقهى واشاح الناس الذين كانوا موجودين هناك بوجوههم عني عندما رأوني. قلت لخالد ساهرب قبل ان يعرفوني فقال لي لاتهرب.

السيد الرئيس القائد: يجب ان يكونوا قد عرفوا بان لك علاقة بالقضية.

الرفيق علي حسون: لقد ظهر انهم لم يعرفوا ولكنني توهمت ذلك.

أين كنت عندما ضرب الزعيم؟

السيد الرئيس القائد: اذن كنت تتصور ذلك في نفسك.

الرفيق علي حسون. كنت اعتقد ذلك وبقيت ٣-٤ ايام في [illegible] اعمل بسيارتي ولم اكن استطع الذهاب الى البيت لاعرف [illegible] لم يمت عبدالكريم قاسم واين الجيش الذي قالوا انه سينزل [illegible] مصيرنا. وهنا جاء رجال شرطة مرور واخذوني في سيارة الى [illegible] في باب المعظم. واصعدوني الى الطابق الاعلى وبدأوا باستجوابي. فقلت لهم اطال الله اعماركم ماذا تريدون مني؟ حفظ الله الزعيم. قالوا [illegible] عندما ضرب الزعيم؟ فقلت لهم عند اهلي. قالوا كيف تثبت ذلك؟ اذهب فأتنا بشهود وارسلوا اثنين معي الى البيت حيث جلبت شخصين احدهما فاروق الذي توفي رحمه الله والآخر سامرائي لا اتذكر اسمه. وكانا [illegible] رايابي قرب البيت.. ثم اقسما بالقرآن بانني كنت موجودا في البيت قبل ان يضرب عبدالكريم قاسم. فاطلقوا سراحي فورا. وكانت ليلة طويلة [illegible] ساهرا انتظر انبلاج صبحها لارى خالد علي الصالح. وعندما رأيته [illegible] له القصة واخبرته بانهم القوا القبض علي واستجوبوني.

الرفيق سمير النجم: كيف تذهب اليه وانت مراقب؟!

الرفيق علي حسون: ذهبت بدون السيارة. وقال لي [illegible] الشارع ولم تذكر اسمك حتى اذا لفوا الحبل على رقبتنا [illegible] ولن يعرفك احد.

وطلبت منه ان يوافق على ان اهرب الى الشمال ولكنه [illegible] بذلك تجلب الشك علينا وعليك.

اصبحت ارى خالد علي الصالح خارج الوكر لانه امرني الا اتي الى الوكر وان نلتقي في مقهى في شارع النضال كنتم ترتادونها

وبعد مدة اوقفني رجال الشرطة امام بيتي وفتحوا الباب واذا معهم ابن حليوه.

السيد الرئيس القائد: اين اصبح بالمناسبة

الرفيق سمير النجم: يعمل في محل تجاري في الشورجة

الرفيق علي حسون: قلت ماذا حصل؟ قالوا. هل تعرف هذا الشخص؟ قلت، لااعرفه، فقال. لايا علي لم يحصل شيء لكن دلنا على بيت فؤاد الركابي ولن يلحق بك شيء. قلت. لااعرف فؤاد الركابي ولا اعرف مكان بيته. فاخذوني الى سرية الخيالة للتحقيق معي. وحاولت ان اهرب [illegible]

الطعام

السيد الرئيس القائد: لانك تعرف ان قضيتك كبيرة وليست هينة.

عندما تحين المنية

الرفيق علي حسون: وكان الرفاق يهونون الامر علي وهم يمزحون معي.. وبعد ثلاثة ايام طرقت سرية الخيالة بسيارات كثيرة ومجموعة من الانضباط العسكري في ٣ او ٤ سيارات. فقلت لهم ماذا يجري؟ قالوا، نريد علي حسون واخذوني فقالت وقلت انتهى كل شيء.

السيد الرئيس القائد: عندما تحين المنية نجعل اتكالنا على الله.

الرفيق علي حسون: نحن مؤمنون بالله ولكنها طبيعة البشر.

اخذوني الى القرة غولي وكنت اعرف الدرج المؤدي اليه والدرج المؤدي الى الجدة (عبدالكريم الجدة آمر الانضباط العسكري واحد انصار عبدالكريم قاسم وقد قتل في ثورة ٨ شباط ١٩٦٣). وعندما رآني ضحك وقال اهذا هو علي حسون؟ قلت له: نعم سيدي وانا انسان فقير واعمل (على باب الله). فقال الم نجلبه من قبل؟ قالوا له نعم سيدي. فقال تعال من انت؟ وكيف جلبتم؟ فقلت له سيدي انني لم احمل احدا ولا اعرف شيئا عما تتحدثون عنه ولكن مجموعة من الاشخاص كانوا يجلسون قربه. فالتفت وقال لسمير اليس هذا هو علي حسون؟ قلت مندهشا. سمير فقال. تعال من اين تعرف سمير؟ الم تقل انك لاتعرفهم؟ فكيف تعرف سمير الان؟

ثم وضعوني في غرفة في المعسكر دون ان يعطوني بطانية او اي شيء. ولكن بعض الجنود عطفوا علي واعطوني بطانية خفيفة واخرجوني صباحا الى الساحة ليعرفوا من الذي ضرب عبدالكريم قاسم. وكان هناك اناس كثيرون وارجو ان [illegible] القصة سيدي.

[illegible] خالد علي الصالح واخرجوا من بيننا اولئك [illegible] في العملية. وهنا انتقلت خلف خالد علي الصالح فقال لي خالد. لاتعترف. قلت له لن اعترف ثم ادخلونا طيرا وعذبنا ابن الجدة. وكنت قد سمعت بالفلقة ولكنني لم ارها الا ذلك اليوم. كان الدم يسيل معي [illegible] يضربونني بين حين واخر ويقولون اعترف. فاقول بم اعترف ولم اقل شيئا.

ان [illegible] ابن الجدة عني لمدة وقت للتحقيق ان الجماعة اخبروني ان لديهم [illegible] وطلبوا مني ان انقلها واخذوني بالتهديد والقوة. ولم [illegible] عندما اخبرت خالد بما قلت في [illegible] الا [illegible] فقلت له انني لااعرف مدحت وانك انت الذي اتيت بي فلماذا تخاف وتريد ان تلصقها بمدحت؟

السيد الرئيس القائد: على اعتبار انه خارج العراق.

الرفيق علي حسون: قلت له لماذا لم تخبرني؟

السيد الرئيس القائد. الم يعترف خالد؟

الرفيق سمير النجم. لقد اعترف بعد ذلك

السيد الرئيس القائد. نعم كان انظرف صعبا لان بعض المداخلات [illegible] القوا القبض عليه.

الرفيق [illegible] جرا باسم شاكر حليوه ولم نكن نعرف [illegible] القوا القبض علينا. وبدأوا يعذبوننا بدون [illegible] وقد اتهمت فيها شخصين او ثلاثة وهميين ولابد ان يكون الاعتراف موجودا في مكان ما.

كان شاكر حليوه خارج التعذيب [illegible] ما قرأ كريم الجدة الافادة ارتاح [illegible] الافادة وقدمنا [illegible] نفسي لننتصر بواحد منا..

[illegible] وعندما عاد لمحت شاكر حليوه [illegible]

الرفيق علي حسون [illegible] يعرفه انني معتم وكان التركيز [illegible] علي وكذلك فؤاد الركابي.

الرفيق سمير النجم: كيف لايعرف [illegible] انه احد المنفذين. وذكر [illegible] وقال للمحقق [illegible]

[illegible] الحقيقية هي كيف [illegible] المعاملة بشكل اخر [illegible] الافادة كانت واضحة [illegible] واصبح. والمجموعة امامنا. [illegible] عبدالوهاب واحد [illegible]

الرفيق علي حسون كان [illegible] اتهموهم قبلنا بضرب عبدالكريم قاسم. وقد اعترفوا بذلك واعرف منهم قريبا لعبدالوهاب، وكانوا ستة على ما اعتقد. احدهم [illegible] رحمه الله

السيد الرئيس القائد: [illegible] في التعذيب اليس كذلك؟

الرفيق علي حسون: كلا قتل فيما بعد.

السيد الرئيس القائد. اقصد انهم اعترفوا بفعل التعذيب بانهم هم الذين ضربوا عبدالكريم قاسم. وان هناك مجموعة غيرنا قالوا انهم ضربوا عبدالكريم قاسم كي يتخلصوا من التعذيب

الرفيق علي حسون: كانوا معي في السجن رقم (١) ولكن ابن حليوه قال هؤلاء ليسوا هم. واشار الينا قائلا

ان هؤلاء هم المنفذون الحقيقيون

السيد الرئيس القائد: هل كان شاكر حليوه معاقبا في الحزب وابعد عن العملية؟

الرفيق سمير النجم: ابعد عن العملية حيث كان قد سافر الى سوريا للاتصال بالمرحوم الرفيق ميشيل عفلق لكي يشكو له وضع الحزب. ويشكو له ابعاده ومعاقبته.. الخ. ولكنه القي القبض عليه عن الحدود لانه لم يكن يحمل جواز سفر. وهذه هي قصته. ولكن عندما كان معي في التوقيف سألته: لماذا فعلت ذلك؟ فاجاب. لقد اصبحت احقد على الحزب وعلى كل بعثي واريد ان ادمر الحزب. قلت له: وانت تعرفنا جميعا ولدينا علاقات رفاقية وانسانية معك؟ فقال: لقد جننت واريد ان ادمر الحزب لانني لم اخذ فرصتي.. اعتقد انه كان يريد ان يكون عضو قيادة شعبة ولم يتح له ذلك وابعد عن العملية.

السيد الرئيس القائد: بعد ابعاده عن العملية كان يعتقد ان هناك شكوكا تدور حوله. اليس كذلك؟ انني لااعرف ولكنني رأيته بعد ثورة رمضان.

الرفيق سمير النجم: كانت تهمته عبور الحدود والاشتباه بكونه مهربا. فقال لهم كلا انني اعرف هذه العملية وجلبهم الى الوكر. وقد رأيناه في السيارة الثانية عندما طوقوا الوكر وظهر بعد ذلك ان الوكر باسمه ونحن لانعلم. وكنا انا وحميد مرعي قد قلنا لاياد في احد الايام لقد طال وجودنا في الوكر ويجب ان ننتقل منه. فقال: انني ابحث عن وكر في الاعظمية لاكون قريبا من والدتي.. وبعد فترة اعدنا عليه السؤال فقال لماذا تخافون؟ هل انتم وحدكم الذين ستعدمون؟ تألمنا لقوله هذا ولم نعد عليه السؤال حتى القي القبض علينا.

الرفيق حاتم العزاوي: لدي تعقيب على الرفيق علي حسون.. لقد كنا في الخارج بالطبع ولم نحضر التحقيق ولكن الحقيقة الثابتة انه بعد ان حددت شخصية الشهيد عبدالوهاب الغريري صدرت اوامر بالقاء القبض على اقاربه واصدقائه ومنهم انا بصفتي قريبا لعبدالوهاب الذي كان رحمه الله ابن عمتي. وكذلك صدرت اوامر بالقاء القبض على الشهيد مثنى ومنعم قدوس وحوالي عشرين شخصا من اقاربنا.

السيد الرئيس القائد: بالمناسبة. ماهي اخبار منعم قدوس؟

الرفيق حاتم العزاوي: يعمل في ارض زراعية يملكها.. وكانت هذه هي الوجبة الاولى وتألفت من عبدالرزاق الغريري والشهيد مثنى ومنعم قدوس وخالد الضايع ومجموعة من اقاربنا.. وكان هناك مخطط بالاعترافات مرسوم لهم ويطلب من كل منهم ان يحدد موقعه في المخطط. ويكفي ان يدان احدهم عندما يضع علامة (×) في المكان المحدد في المخطط بفعل التعذيب. اما الحقيقة فهي ان هؤلاء الاشخاص ليس لهم علاقة بالعملية. رغم انهم كانوا بعثيين ومناضلين وهؤلاء هم الذين ذكرهم الرفيق علي حسون.

السيد الرئيس القائد: ان اللجنة التحقيقية التي شكلت للتحقيق في قضية ضرب فيها الشخص الاول في البلاد ولديها مستمسكات وواحد من شهداء العملية وكانت باي ثمن تريد ان تنجح في هذه المهمة. وهذا ما جعلها تجبر اناسا آخرين على تحديد اماكنهم في العملية لتقول امام الناس انها اكتشفت المنفذين.

الرفيق حاتم العزاوي: بعد ان شخصوا القائمين الحقيقيين بالعملية. وصدرت احكام ضدهم لم يطلقوا سراح الآخرين حيث وجهوا لهم تهمة انهم يعرفون بالعملية مني او من عبدالوهاب. ولكنهم لم يخبروا السلطات. فصدرت بحقهم احكام بالسجن سنتين او ثلاث سنوات. ولكن الحقيقة انهم لايعرفون القضية.

السيد الرئيس القائد: الم يصححوا الحكم.

الرفيق حاتم العزاوي: لم يصححوا الحكم.. حيث وجهوا لهم تهما اخرى بان المنفذين اقاربهم ويجب ان يكونوا قد اخبروهم ولكنهم لم يبلغوا السلطات.

الرفيق علي حسون. عرفت منعم قدوس في السجن رقم (١). وعندما عذبوني بـ (الفلقة) كان معي في نفس الغرفة يتألم كثيرا. وعندما حل الليل ضاق نفسي من اثر التعذيب فبت اتمنى الانتحار او الموت لاتخلص مما انا فيه. ولكن التعذيب الاعتيادي كان يريحني وقد اراحني بالفعل. ولكن التعليق في السقف يؤلمني. وعندما علقوني ذات يوم كنت ابحث عن الكهرباء لاقتل نفسي وسلوا منهم قدوس فهو موجود حي يرزق.

الرفيق سمير النجم: التعليق في السقف قاس سيدي.. كان شعلان جاسم معي في الغرفة. وانا معلق فطلبت منه شفرة. فقال لي اقلم اظفاري بها. وكان فلاحا اخذ الامر بسذاجة وحاول ان يحصل لي على شفرة من شيوعيين في الغرفة الملاصقة لزنزانتنا. ولكن بعد ان عرف حقيقة قال لي: انك تريد ان تنتحر. فقلت له: جد لي شفرة وكفى. فهذه الحالة لاتحتمل. وكنت جريحا اعاني من نزف داخلي لان اصابة الرصاصة كانت غريبة جدا. فقد اصابتني بكتفي واخترقت الكتف الى جزء الصدر. ووصلت الى الرئة ولاادري كيف حصل ذلك.

السيد الرئيس القائد: الطلقة تغير اتجاهها حينما اصطدمت بجسم اصلب اتجهت الى المكان الاكثر لينا.

فانا مثلا كانت اصابتي باتجاه العظم ولكن العظم لم ينكسر فغيرت الرصاصة اتجاهها ودخلت مرة ثانية في المكان الرخو. اي في العضلة.

التفاحة

السيد الرئيس القائد: هذه الامور غير مهمة

الرفيق علي حسون: قلت لهم ان خالد جاءني وقال لي ان لديه بعض الاغراض وارادني ان انقلها اليه.. فقال لي ابن الجدة: ابصق عليه. فقلت له: ان ريقي يابس فمن اين لي ان ابصق عليه؟.. شتمني ابن الجدة، ثم اخذوا خالد واعطوني تفاحة فحزنت عليه لانه ضعيف واعطيته التفاحة.. وكان احدهم ينظر الينا. فاخبرهم بما جرى فشتموني وقالوا لي. كيف تعطي التفاحة لخالد؟ قلت لهم السنا مسلمين؟ انه ضعيف ويستحق المساعدة. ارجعوني الى السجن رقم (١) وقسمونا الى سبع وجبات للمحاكمة. وعندما نادوا باسمائنا قال لي المحامي خالد الضايع بعد ان جاءني بيشماغ: اذهب الى المحكمة. وليكن ما يكون.. ان التاريخ سيكتب اسماءكم وسوف نموت نحن وننسى ولكن اسماءكم لن تنسى.

السيد الرئيس القائد. حسنا فعل. فقد شحذ همتك

الرفيق علي حسون: ذهبنا الى المحكمة سيدي ومازال الشعب يتحدث عن محاكمتنا لحد الان.

السيد الرئيس القائد. لقد فرحنا نحن هناك في القاهرة. فقد مزقت المحكمة بطريقة او باخرى..

هواجس حاتم العزاوي

كان هنك رجل فلاح اسمه/محمد/لا يقرأ ولا يكتب فكلما يرى قرص دواء يتناوله وعندما تسأله لماذا يقول لابد انه يجد في طريقه مرضا يعالجه. وكذلك كان حاتم كلما مرض احدهم وصفوا له دواء اخذ منه وتناوله

ان المسائل من هذا النمط كثيرة عن حاتم العزاوي. ولكن بامكانك ان تحذف ماتريد حذفه مما سنذكر بحاتم. والمسألة الاخرى اردت ان اسأل (سمير) عنها.. كنا نحن نمثل الطبقة الفلاحية في العملية وكان دور علي يمثل الطبقة العمالية. فما هي وجهة نظرك في البداية عنا، تكلم عنها كما هي ياسمير.

الرفيق سمير النجم: ان اهل المدينة يعتبرون [illegible] (عشيطين) كما يقال ويبدو ان في الريف (دهاء). وشعرنا بان عشرة من اهل الريف

نص محاورة الرئيس القائد صدام حسين مع عدد من الرفاق المشاركين في عملية التصدي لكريم قاسم

العمل السري كان قائما على الاقتناع المطلق والتنظيم الحديدي

يأخذوننا على قدر عقلنا .

السيد الرئيس القائد : (مازحا) .. انهم يقومون بما يسمى (نازات) وعلى اساس انهم قوات خاصة حاملين رشاشاتهم . لكننا نحن لانعرف مسالة (النازات) وانما نتجه الى ضرب الهدف مباشرة .

الرفيق حاتم العزاوي : في بداية تعارفنا سيدي ، كان احد الرفاق يحمل مسدسا وعددا من الرمانات ، فطلبت مسدسا مع الرشاشة لان من الجائز ان يحتاج المرء الى مسدس فصاح الرفيق الذي طلبت منه ذلك ، وقال لي ماهي حاجتك للمسدس مادامت لديك رشاشة تضرب بها ، وعندما كنا جالسين جانبا كان الرفاق يتكلمون عن انواع الاكلات وتفوه احدهم بكلمة (بيف) التي كنا لانعرف معناها وبدأ احدنا ينظر في وجه الاخر وننتظر منه ان يذكر معناها ... وذات يوم قلتم لذلك الرفيق يا اخي انه سوف يموت معك وبينما انت تموت وتحمل اربع قنابل يدوية ورشاشة ومسدسا ، وهناك احتمال موتك فاعط لرفيقك شيئا من السلاح ، وانا شخصيا لم أرد ان اخذ منه سلاحا . وكان هو مشرفا على العملية معنا وكنت اقصد ان يجلب لي مسدسا من الوكر او من القيادة لان السلاح كان محدودا جدا .

السيد الرئيس القائد : كان الذين لديهم مسدس ورشاشة قليلين .

الرفيق حاتم العزاوي : نعم بعدها جلبوا لنا المسدس نتيجة المطالبة .

الرفيق سمير النجم : لم يكن ذلك موجودا .

الرفيق حاتم العزاوي : لقد جلبوه فيما بعد .

الرفيق سمير النجم : جلبوا ايضا اثنين نوع (ستن) واثنين نوع (سترلنغ) .

السيد الرئيس القائد : انا اخذت (ستن) .. ويقول سيادته مازحا فحصتنا نحن الطبقة (الرثة) كما يقولون نستلمها في الاخير . اي انهم يعطوننا السلاح الذي لايريده الاخرون باعتبار ان مستوياتنا الحزبية كانت صغيرة ومن جماعة الريف .

الرفيق سمير النجم : كلا سيدي لم تطرح المستويات الحزبية حقيقة .

السيد الرئيس القائد : نقول هذا على سبيل المزاح .

الرفيق سمير النجم : كان ضمن السلاح الذي بحوزتنا سلاحان نوع (برتا) وهو طويل لذلك اضطررنا ان نقطع الاخمص لنتمكن من اخفائه تحت السترة .

السيد الرئيس القائد : كان للبندقية التي يحملها كريم هيبة وهي (برتا) نمرة (١١) .

الرفيق سمير النجم : كان افضل السلاح عند كريم وهو مسدس ورمانة ورشاشة

بكاء حاتم

السيد الرئيس القائد : لم تطلق بندقية كريم اطلاقاتها ولابندقية حاتم ، وقد ابتلينا بهذه الحالة في القاهرة اذ كان حاتم ينصب العزاء على رؤوسنا لعطل بندقيته وكان ياخذ بالبكاء ، وعندما أسأل حاتم عن سبب بكائه يجيب كيف لاتطلق بندقيتي (لاتثور) طيب فماذا نفعل اذا لم تطلق ولاننا اصبحنا اصدقاء ونجلس معا فاقول له الم تنزل الى عبدالكريم قاسم وقد اطلقت عليه النار ؟ فيقول نعم . ولكن بندقيتي لم تثر (لم تطلق النار) وارد عليه ، ماذا نعمل لها اذا لم تطلق الانها لم تطلق تتصور انك لم تؤد دورك ، لقد اديت دورك كاملا وبارقى مستوى من الشجاعة فهل يجب ان تعمل لنا عزاء يوميا وتبكي عندما (لاتثور) بندقيتك ؟

من استبدل الرشاشة ؟

الرفيق حاتم العزاوي : سيدي لم تكن هي بندقيتي في البداية فقد بدلت اثناء العملية اذ كانت معي رشاشة اخرى ولا اعرف من اخذ رشاشتي واعطاني تلك وشعرت باني تعرضت للاضطهاد اذ يبدو ان الرشاشة التي اعطوني اياها كانت اقل كفاءة .

السيد الرئيس القائد : ولذلك رسخت في ذهنك .

الرفيق حاتم العزاوي : تبعث على الاسى .

السيد الرئيس القائد : ولذلك تحملنا الكثير منك جراءها ردحا من الزمن .. حسنا : ماذا يريد الاعلام منا ؟

بداية الاختيار

الرفيق عبدالجبار محسن : اذا سمحتم سيدي هناك بعض الامور .. ان هذا الكلام سيطلع عليه شعبكم ونتوقع ان هناك بعض الاسئلة المعلقة ويبدو لي ان (الايام الطويلة) كفيلم وككتاب لم تجب عليها لانها جعلت الاحداث مجردة من بعدها الاجتماعي .

السؤال الاول : كان سيادتكم في درجة حزبية اقل من (عضو) فما هي مقدمات الاختيار لسيادتكم لكي تكلف بعملية كهذه مقارنة بدرجتكم الحزبية التي لم تبلغ مستوى عضو في ذلك الوقت ؟

السيد الرئيس القائد : من الواضح ان هذه العملية كانت بحاجة الى كتمان واستعداد ذاتي لانها لم تكن عملية بسيطة والرفيق احمد طه العزوز هو الذي رشحني لهذه المهمة .

انني اتحدث عن الرفاق الذين شاركوا كرفاق سلاح ورفاق في الحزب انذاك فكلهم كانوا رفاقا في الحزب بغض النظر عن حالهم الان . وهل هم داخل الحزب ام خارجه فاحمد طه العزوز التقى بي في السجن عام ١٩٥٩ ومن خلال السجن لم اعد اتذكر الفترة التي التقى بي فيها وهو حتما يعرفها . ويبدو ان قناعته تبلورت ان صدام حسين يصلح لمثل هذه المهمة .

القائد يخط الشعارات

الرفيق عبدالجبار محسن : هل كان الحزب قد كلفكم بمهمات قتالية من هذا النوع قبل هذه العملية ؟

السيد الرئيس القائد : لم يكلفني الحزب سابقا ، ولكنني بهذا الدور الحزبي الذي كنت عليه عندما تحل العطلة الصيفية كنت اسافر الى اهلي في العوجة ، وعندما استفسر من مسؤولي عن الواجب خلال هذه الفترة يقول لي بعد ان تعود من العطلة . وكنت أرى هذا شيئا ثقيلا . ولان العطلة طويلة فستكون فترة الانقطاع عن الحزب طويلة ايضا . واتذكر اننا لم نكن نعرف كتابة الشعارات . وفي السابق كان التنظيم حديديا حقيقيا قائما على الاقتناع المطلق . لان العمل السري لم يقم على اساس القسر بل على اساس القناعة . فقلت للمسؤول : من خلال ملاحظتي انني لم ار شعارات للحزب في تكريت . وعليه اريد ان تكتب لي شعارات وهل هناك ما يمنع من ان اخطها على الجدران بنفسي ؟ فقال ليس هناك ما يمنع . وعندما كتب لي شعارات فذهبت لوحدي واخذت معي علبة اصباغ (بوية) وفرشاة متمنطقا بسلاحي وبدات اتجول في تكريت . وربما تجدون الى الان في بعض الاماكن القديمة من تكريت ان هناك اثار صبغ اخضر على الجدران . وكل الشعارات التي كتبها لي المسؤول على الورقة . قمت بخطها على الجدران . واخرها على جدران مخفر الشرطة .

وربما كانت هذه الحالة مؤشرا . ولكن مسؤولي لم يكن يعرف بهذه العملية وربما كان يستنتج . وبعدها قطعوا مباشرة لتصلني بمسؤولي في المنطقة واصبح ارتباطي بالرفيق طه العزوز باعتباره كما فهمت لاحقا هو الذي رشحني لهذه العملية .

الرفيق عبدالجبار محسن : سيدي ان شجاعتكم معروفة لدى العراقيين ولدى ابناء الامة العربية والعالم .

ولقد كنتم في ذلك العمل قد واجهتم الموت بطريقتين .. الطريقة الاولى ان سيادتكم كان من العناصر المكلفة الرئيسية ، وكلفت بواجب حماية مجموعة الاغتيال عندما تنفذ العملية ومعنى ذلك ان سيادتكم اخر من يبقى لذلك ، فان نصيبكم في التعرض للموت لاسامح الله كان اكبر من نصيب الاخرين تبعا للواجب المنوط بسيادتكم ، وحتى القاء القبض عليكم كان اكثر احتمالا من الاخرين لان سيادتكم ستكون المسؤول عن تغطية انسحابهم وصولا الى بر الامان او الى الشارع او الى السيارة التي كانت تنتظركم ثم واجهتم الموت مرة أخرى بعد ان فشلت العملية ، وبقيتم فترة أخرى في العراق وانت جريح ، وكانت العملية ضد رئيس دولة في ذلك الزمن ، وقد نفذ حكم الاعدام في عناصر لم تفعل مثل هذا الفعل او اقل منه . وفي الحالتين هل يمكن ان نعرف او ان نستدخل مشاعر سيادتكم وانتم في تلك اللحظات العصيبة .

أخر من ينسحب (رد بقالتيها)

السيد الرئيس القائد : كشيء تاريخي انني تحدثت عن تفاصيل وذلك مسجل لديكم . ولا اعرف هل مازالت هذه الاشرطة موجودة لدى وزارة الاعلام ام لا . قدر تعلق الامر بنا قمنا بواجبنا في وقتها حيث سجلناها وتحدث الرفاق عن تفاصيل العملية المباشرة دون التطرق الى الامور الاخرى والارهاصات الاخرى الا بمداخلات بسيطة يمكن ان يغنيك رفاقك فيما بعد باي شيء تريده .. لا اتذكر مايتعلق بدوري بدقة . كنت مكلفا بحماية مؤخرة الانسحاب اي ان اكون فعلا اخر من ينسحب ويترك مكان الانسحاب . ولكن في اصل تصميم العملية لم اكن مكلفا بان اطلق النار . ثم اقوم بدور حماية الانسحاب اليس كذلك يارفيق حاتم ؟ بل كان دوري مراقبة الحالة والتهيؤ لصد الضرب عن الرفاق عندما يقومون باطلاق الرصاص على السيارة المباشرة . واكون اخر من ينسحب . اي ان اقاتل ثم اكون أخر من ينسحب .

ولكن عندما مرت السيارة من امامي وبدا اطلاق النار عليها من اول رفيق بادرت فورا باطلاق النار عليها واظن ان الرفيق سمير او الشهيد عبدالوهاب رحمه الله هو اول من فتح النار عليها وبامكان الرفيق سمير ان يحدد ذلك . وعندما بدا اطلاق النار واصبحت امامي السيارة وفيها عبدالكريم قاسم بادرت فورا باطلاق النار وواصلت اطلاق النار عليه والتقدم باتجاه السيارة وكانت المسافة قريبة جدا وكان يمكن فعلا ان يضرب احدنا الاخر . لكن في الوقت نفسه حافظت على دوري المرسوم من القيادة لانهم كلفوني بحماية عملية الانسحاب . وفعلا انسحبت في النهاية والتحقت بالرفاق . وكان الرفيق سمير مصابا في صدره وينزف دما وكنا نشجعه انا والرفيق كريم رحمه الله . وكان الرفيق كريم يسير في الامام وسمير بعده وكنت اخر من انسحب الى ان وصلنا السيارة واتذكر ايضا ان احمد طه كان من المكلفين برمي قنبلة دخان او قنبلة دفاعية في العملية . لكنها لم ترم او انها رميت ولكنها لم تنفجر في وقتها .

اعتقد ان الرفيق كريم كان يحمل قنبلة على اساس انه عندما يفتح باب السيارة يرمي القنبلة ويمتد . وطبعا هناك فقرات لم تنفذ في العملية وهذا امر طبيعي اي ان ذلك لايعود الى نقص في الشجاعة قطعا ، اذ انني لم ار احدا من الرفاق الذين قاموا بهذه العملية يحسب حسابا لروحه او يفكر بها .

خدمة الشعب

التركيز كله على كيفية نجاحنا في خدمة الشعب وتخليصه من الطغيان ومن الانحراف الخطير في حياة الشعب العراقي . وكان تكليف القيادة هو ان العملية تدخل كجزء من خطة تغيير . وفي كل الاحوال ، كما نفكر ، ان هذه العملية شرحت لنا واقتنعنا بها . ولكن حتى لو كانت بمستوى ان نخلص الشعب من راس الانحراف فان العملية كانت مقنعة بالنسبة لنا ، وهذا ماكان على مستوى تفكيرنا ومستوى وعينا انذاك .

الرفيق عبدالجبار محسن : هل شاركتم سيدي في المناقشات التي كانت تجري حول العملية في وكر التنفيذ ؟

السيد الرئيس القائد : طبعا ، كانوا يشرحون لنا الخطة ونعطي اراءنا فيها .

الرفيق عبدالجبار محسن . اقصد سيدي المناقشات النظرية حول الاغتيال كجزء من تغيير النظام .

الحذر خشية التفسير السيء

السيد الرئيس القائد : حقيقة لم ادخل في تفاصيل الجانب الفلسفي من الموضوع .. حيث كنت اسمع ولا اتحدث او اناقش الا قليلا اليس كذلك يارفيق حاتم ؟ لاني فهمت ان الرفاق سبقوني في التدريب وبعملية التبليغ . ولهذا كنت حذرا من زيادة الكلام خشية ان لايفهم كلامي في اية نقطة من النقاشات تساؤل حول دورنا في العملية .. لهذا كنت اسمع اكثر مما اتحدث . لكن عندما يكون هناك موضوع مهم فانني اعطي رايا فيه ، كل حالة بحالتها .

الرفيق عبدالجبار محسن . سيدي بالنسبة الى جانب الكتمان . الم تلمح الى عائلتكم الكريمة ولو تلميحا بسيطا عن الموضوع ؟

السيد الرئيس القائد . لم يعرف احد اطلاقا الى ان وصلت الى البيت .. وقرات هذا اليوم لاحد الكتاب في الصحف موضوعا فيه معلومات خاطئة لكنه محاولة جيدة منه ان يتحدث عن الموضوع . ان هذا الكاتب يقول ان خالي خيرالله هو الذي حاول ان يستكشف . كلا لم يكن كذلك .

ان الذي حاول ان يعرف هو خالي الرفيق عبداللطيف طلفاح رحمه الله . لانه رآني بام عينه . وانكرت ذلك .

فقد صادف ان خالي كان يعالج نفسه عند الدكتور حازم البكري الذي هو صديق لخالي الحاج خيرالله طلفاح . وكنت مرتديا عندما رآني صدفة سترته الشخصية/اي سترة خالي عبداللطيف طلفاح/.. وقد اخترتها لانها طويلة وتخفي الرشاشة .

وعند رؤيته اياي سالني : الم يمت ؟

فقلت : من هو ؟

قال : هو عبدالكريم قاسم ..

فاجبته : وكيف اعرف ذلك ؟

فرد عليّ : وهل وصلت الامور الى هذه الدرجة ؟ تنكر الحادثة وقد رايتك بام عيني وانت مرتد سترتي .

واضاف قائلا : بانه كان عند الطبيب يعالج اسنانه . وعندما حصل اطلاق النار نظر الى الشارع من الشرفة وراى الرشاشة بيدي وانا في الشارع اسفل الشقة وكنت اطلق الرصاص باتجاه عبدالكريم قاسم وكرر ، كنت ترتدي سترتي ، فقلت له طيب لنكتف بهذا الحد حتى تساعدني . اذن عليك ان تجلب لي الان (سلفات بازول) كما اظن لكي اضعها على الجرح ونعالجه . فساعدني والا كنت واجهت صعوبة في الحصول على الدواء الخ ..

المهم .. الى حد ضرب عبدالكريم قاسم وعودتي الى البيت واجراء اول مداخلة على النحو الذي ذكرت لم يكن احد من العائلة يعرف بهذه العملية اطلاقا . وحتى عدنان لم اخبره بذلك . لكننا كنا قد تكلمنا سابقا عن اهمية التخلص من عبدالكريم قاسم اي بهذا الاطار فقط . لانني كنت احرص على ان لايعرف اي احد من عائلتي في المستقبل بهذه العملية على الاطلاق وبالذات عائلة خالي .

هل انتهى قاسم العراق ؟

الرفيق عبدالجبار محسن : سيدي عندما غادرت مكان العملية كنت واثقا ١٠٠٪ تقريبا ان عبدالكريم قاسم قد انتهى ولو لم يكن كذلك لما غادرتم المكان .. فهل هذا صحيح ؟

السيد الرئيس القائد : تماما هكذا كانت ثقتي ، ولكن بخصوص ماذكرت حول مغادرة المكان لااستطيع ان اخبرك عنه الان .

الرفيق عبدالجبار محسن : يعني لم يكن هناك ضغط عليكم للمغادرة قبل ..

السيد الرئيس القائد : نحن ادينا واجبنا واطلقنا كل مانملك من رصاص على راس عبدالكريم قاسم ، وهذا ماحصل .. وبعد ان قمنا بواجبنا غادرنا المكان .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم . سيدي لم تكن هناك قوة في الشارع عدا ذلك الشرطي .

السيد الرئيس القائد : لا لم تكن هناك مداخلة تجبرنا او مداخلة جدية اقوى من قدرتنا على المجابهة .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم : ان السيارة وقفت .

الرفيق حاتم العزاوي : والسيارة التي بعدها .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم : لا انه كان لوحده .

السيد الرئيس القائد : في ذلك اليوم وعلى حد ذاكرتي كان بدون حماية .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم : نعم انه كان لوحده .

السيد الرئيس القائد : لقد كان السائق والمرافق في الامام . وهو جالس في الخلف بينما كان في كل يوم يمر والحماية خلفه .

الرفيق حاتم العزاوي : كانت سيارة اخرى خلف سيارته .

السيد الرئيس القائد (مقاطعا) ضمن توزيع الواجبات كان هناك من يطلق الرصاص على السيارة بينما الاخرون على الحماية . لكن الرمي انصب كله على السيارة الاولى . وهذا يعني ان السيارة الثانية لم تكن خلفها مباشرة او في الاقل لم نشهد اية مقاومة .

الرفيق عبدالجبار محسن : سيدي .. سمعتم خبر بقاء عبدالكريم حيا وفشل عملية الاغتيال في الوكر ، هل انتابكم نوع من الاحباط والندم لانكم لم تتموا العملية كما يجب ؟.

السيد الرئيس القائد : امر طبيعي اننا كنا نتمنى تنفيذ العملية كما يجب .

الرفيق عبدالجبار محسن . اي هل حصل ما يشبه (الملامة) بين الرفاق المنفذين ؟.

السيد الرئيس القائد : كلا لم يحدث ذلك والرفاق كلهم يتذكرون ذلك .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم . نعم تاسفنا وتألمنا لان العملية لم تحقق نتائجها المرجوة .

السيد الرئيس القائد . حصل شيء خفيف من ذلك فيما بيننا ، وهو انه كان يفترض بالرفيق المكلف برمي القنبلة داخل السيارة ان ينفذ ولكنه لم ينفذ او ان يطلق النار ولكنه لم يطلق ولا اعد ذلك حالة تردد . بل كان جو شباب اي اننا لم نكن قتلة .. ولم نكن عصابة وانما شبابا مكلفين من قبل حزب ثوري . ونحن شبان صغار كان بعضنا طالبا في الصف الاول من الكلية والاخر حاصلا على شهادة الثانوية . وانا كنت ناجحا . وفي اخر سنة من الدراسة الثانوية بينما كان الرفيق سمير في الصف الاول من الكلية والرفيق كريم الشيخلي طالب كلية وكذلك سليم .

الرفيق علي حسون : كان اكبرنا هو المرحوم عبدالوهاب وحاصلا على الشهادة الجامعية .

السيد الرئيس القائد : اي ان الرفيق الوحيد الذي كان حاصلا على الشهادة الجامعية هو المرحوم عبدالوهاب الغريري واعتقد ان احمد طه العزوز لم يكن في المدرسة .. اقصد من هذا . ان الكل شبان وباعمار متقاربة واكبر واحد بيننا هو الرفيق احمد طه العزوز .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم : كان الرفاق احمد وكريم والمرحوم عبدالوهاب الغريري اكبرنا عمرا .

السيد الرئيس القائد : كان هؤلاء اكبرنا عمرا بينما كنا نحن الباقين في عمر واحد تقريبا .

زلة الزمن

الرفيق عبدالجبار محسن : سيدي انه يحدث تساؤل من رفاقك حول عمر سيادتكم اي كونك لازلت شابا وستشارك في العملية لم كانوا يعرفون وعندهم اوليات عن قدراتك على التنفيذ .

السيد الرئيس القائد : لا ، كانوا يرونني رجلا جيدا (زلمة زين) اليس كذلك ؟

الرفيق عبدالجبار محسن : اقصد من حيث العمر سيدي .

السيد الرئيس القائد : كان عمرنا مناسبا ونحن شباب وقد اختطت شواربنا حديثا .

الرفيق حاتم العزاوي : كان عمرك ٢١ سنة تقريبا لانك من مواليد ١٩٣٧ .

السيد الرئيس القائد : نعم .

الرفيق سمير عبدالعزيز النجم : سيادتكم من مواليد عام ١٩٣٧ اذن نحن الثلاثة من مواليد ١٩٣٧ .

السيد الرئيس القائد : لقد حللت المسالة .

الرفيق عبدالجبار محسن : سيدي بعد ان اخرجت الرصاصة من ساق سيادتكم ما الذي حدث ؟

السيد الرئيس القائد : هذه قصة طويلة . انها تشبه مسالة الرفيق علي حسون .

الرفيق عبدالجبار محسن : فقط عن مغادرة الوكر وكيف حدث ذلك ؟

يجب اخلاء الوكر

السيد الرئيس القائد : اهم نقطة في الوكر كنت اشدد عليها هي ضرورة ترك الوكر عدا الرفيق سمير الى ان نهيء له مكانا جديدا . وان يبقى من يتولى معالجته من خارج الوكر ويراقب الوكر وعندما يرى حركة غير طبيعية لا يدخله . وعندما تسنح له الفرصة يدخل للعناية به ويقدم له ما يحتاج اليه من طعام ويسأله عن حاجاته .. ولكن قطعا لا يجوز ان يبقى احد داخل الوكر . كان هذا هو رايي ان نترك الوكر مع الصباح الباكر . وطبعا انني لم انتظر شيئا اخر . فاستاذنت صباحا وبعد ان اخرجت الرصاصة من ساقي وتم تضميد جرحي خرجت الى الشارع فورا واستقليت سيارة اجرة ووصلت الى عائلتي وكنت احاول ان اتظاهر باني لم اكن متاثرا من شدة الضربة واسير بشكل طبيعي متحملا آلام جرحي .

الرفيق حاتم العزاوي : حصل توافق بيني وبين سيادتكم في موضوع الوكر ايضا .

السيد الرئيس القائد : لقد قلت انك تشعر بان الوكر مراقب .

الرفيق حاتم العزاوي : مراقب لانني رأيت امراة عند خروجي من الوكر بجانب السياج ومدت رأسها واخذت تنظر خلف السياج فرجعت وقلت لكم ان الوكر مراقب وانا شخصيا لن اعود اليه ثانية ويجب ان نغادره بسرعة فايدتموني سيادتكم فورا .

السيد الرئيس القائد : لقد طرحت هذا الموضوع على الرفاق قبل قدومكم وكانت الفكرة هي ان على كل الرفاق ان يتركوا الوكر ويبقى بعض الرفاق يتناوبون لمعالجة الرفيق سمير والاشراف عليه لكن عليهم ان لا يبقوا معه سوى فترة زمنية قصيرة . بقدر حاجته وعدا ذلك على كل الرفاق بمن في ذلك الذي يتولى معالجة الرفيق سمير ان يكونوا خارج الوكر للمراقبة ومحاولة الرجوع الى الوكر في فواصل زمنية لكي لا نكتشف ... بعد ذلك غادرت الوكر وبدات الامور المعروفة للناس .

الرفيق عبدالعزيز النجم . سيدي لقد اثقلنا عليك لكن هذه مناسبة عزيزة بوجودكم ان شاء الله ، نتمنى لكم العمر المديد لتقود عراقنا من نصر الى نصر وهذا اللقاء هو جزء من تاريخ الحزب العظيم وجزء من تاريخ العراق . اننا نفخر انك احد رفاقنا وقد اصبحت قائدنا وان شاء الله ستمتد هذه الجذور بالنسبة لهذه المجموعة في الاقل وسنحملها برموش عيوننا . وقبل يومين او ثلاثة ايام قلت للرفيق حاتم نريد ان نشرب شايا مع السيد الرئيس بهذه المناسبة وسيادتكم استجبتم لذلك بشكل جميل يفوق تمنياتنا البسيطة .

نتمنى لكم سيدي كل التوفيق وان شاء الله سنبقى جنودكم دائما .

السيد الرئيس القائد : حفظكم الله وبارك فيكم وان شاء الله تخدمون شعبكم دائما ، وتخدمون رفاقكم ، وتخدمون امتكم ، انتم ورفاقكم المجاهدون كلهم ، في البعث وفي الشعب وتبقون جنودا اسناء ، ان شاء الله للمباديء العظيمة ، التي تعز العراق ، وتعز الامة والله يحميكم .

الرفيق حاتم العزاوي : سيدي نعاهدك بهذه المناسبة على ان نكون اولئك الرفاق الاوفياء وكما شاركنا معك في اول عملية ثورية في تاريخنا عندما كنا شبابا فان شاء الله سنستمر بنفس الروحية وبنفس العطاء بقيادة سيادتكم وبكل ثورية البعثيين سنقاوم العدوان والحصار ومحاولة تجريد العراق والامة من هذه الروحية وستصبح المرحلة النضالية التي يقودها سيادتكم والمتميزة بالصعوبة معتقدا نتلوه او يتلوه ابناؤنا واحفادنا من بعدنا ، وسوف نجتاز ظروف الحصار ان شاء الله بنفس روحية المباديء وروحية الكفاح وبنفس التضحيات والاخلاص للامة وللوطن العربي وللعراق العظيم .

وبقيادتكم ستحبط كافة المؤامرات وينحدر العدوان ويفشل كل ما يقوم به الاشرار من اجل تحجيم العراق وايذائه وان شاء الله ستبقى راية العراق عالية بقيادتكم وراية الامة العربية عالية بابنائها وبفارسها . وهذا عهد رفاقي وان شاء الله سنتمكن من تنفيذه .. شكرا سيدي .

الذين ينتمون للبعث

السيد الرئيس القائد : حياكم الله رفاق . يا رفيق عبدالجبار محسن كي لا تقول انني لم ارد على جانب من الاسئلة التي وجهتها انك سالت عن وضعي النفسي فاقول ان كل من يقول انني لم اخف نهائيا ، اي لم اضع نفسي في كل الظروف والاحوال بغض النظر عن طبيعة الخطر ومن هو الذي يستحق او لا يستحق . ان الانسان لا يدفع نفسه الى الموت من غير حساب . هذا لا يحصل ابدا مع الانسان . لكن هناك ايمانا وخجلا اضعه بمقدار الايمان لان الرجل يستحي . وهناك ظروف يرى الانسان فيها ان من الافضل له ان ينسحب خطوتين ولكنه يستحي ولهذا لا ينسحب وهكذا .. وهناك ايمان ايضا فالبعث ليس مسالة بسيطة للناس الذين ينتمون اليه ..

وعلى الذين ينتمون اليه ابتداء ان يضعوا ضمن ما يضعون في المقدمة ان اموالهم ولدتهم للامة وليس لعوائلهم . لان عوائلهم جزء من الامة وليس حالة منفصلة .

وفي كل الاحوال كنا نواجه الظرف من غير ارتباك وهذا هو الوصف الذي استطيع ان اقدمه لك .

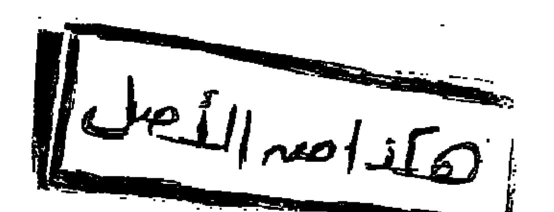
الرفيق حاتم العزاوي : سيدي انه الترابط الذي تفضلتم به سيادتكم اي الترابط بين الحياء والايمان فانني لا اتصور ايا منهما بمفرده يمكن ان يوجد في الشخص بل كلاهما معا .

الرفيق عبدالجبار محسن سيدي في هذه القضية وفي معارك القادسية التي قدتموها سيادتكم وفي زياراتكم للجبهة في ظروف المعارك وفي ما حدث اخيرا في ام المعارك لا يمكن وصفك الا بقول المتنبي

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم

السيد الرئيس القائد . بارك الله فيك . اننا اصبحنا اعضاء قيادة واصبحت المسالة غير ما ذكرته لكم . فانا تحدثت لك عن صدام حسين الفتى والشاب الذي شارك رفاقه في المهمة في بغداد .

هكذا في الأصل





مدربو الطلبة والشرطة والكرخ والقوة الجوية بلسان واحد :

نسعى للفوز بالنقطتين .. وتقديم العرض الممتع للجمهور

من بين المباريات الخمس التي تشهدها ملاعب العراق اليوم ضمن الدور الثاني لدوري الكرة مباراتان تستقطبان اهتمام الجمهور كونهما تجمعان الاقطاب الاكثر شعبية والتي تحتضن الابرز بين نجوم اللعبة هاتان المباراتان هما مباراتا الطلبة والشرطة التي تجري في ملعب الشعب والكرخ والقوة الجوية التي تقام في ملعب الكشافة .

« الجمهورية » ارتأت ان تلتقي بمدربي الفرق الاربعة لتستطلع آراءهم بهاتين المباراتين .

في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية حيث يجري نادي الطلبة وحداته التدريبية كان لنا اولا هذا الحوار مع مدربه السيد يحيى علوان :

■ كيف ترى استعداداتكم للقاء الشرطة اليوم ؟

ـ لاعبونا مستعدون للمباراة وهم مندفعون لتحقيق نتيجة جيدة فيها بعد تركيزنا في التدريبات على تجاوز الاخطاء التي ارتكبها اللاعبون في مباراة الافتتاح امام الزوراء ولا يتوقف طموحنا عند تحقيق النتيجة التي ترضي طموحنا وانما تقديم المستوى الجيد الذي يرضي جمهورنا والذي يكفل لنا تحقيق النتائج المرجوة .

■ وماذا عن نادي الشرطة ، منافسكم في المباراة ؟

ـ فريق نادي الشرطة فريق جيد يمتلك لاعبوه مواصفات جيدة وابرزها في خطوطه خط الوسط

■ ان لم يكن سرا تحتفظ به ، هل نستطيع التعرف على تشكيلتكم لمباراة اليوم ؟

ـ سنلعب بنفس التشكيلة التي لعبنا بها مباراتنا مع الزوراء مع تغيير بسيط ؟

■ مباراة الافتتاح مع الزوراء مازالت حديث المهتمين .. كيف تقيم مستواكم في تلك المباراة ؟

ـ اعتقد ان الجميع يتفق معي بان فريقنا قدم مستوى جيدا في تلك المباراة وقد اظهرت خطوط الفريق تفاهما وانسجاما كبيرين الا ان هناك اخطاء دفاعية تمثلت بالثقة الزائدة بعد سيطرتنا معظم وقت المباراة وكان الخطأ اعطاء الحرية للاعب متمكن وهو احمد راضي .. على اية حال فمستوى الفريق بجميع خطوطه مرض وكانت مباراته تلك بداية جيدة .

اما السيد محمد طبرة مدرب نادي الشرطة فقد تحدث عن مباراة اليوم قائلا :

مباراة اليوم التي نخوضها امام الطلبة مباراة مهمة لفريقنا الذي يسعى منذ البداية لتحقيق النتائج الجيدة التي ترضي طموح جمهوره وسنعمل جاهدين على الخروج بنتيجة جيدة بعد ان استعد فريقنا جيدا للمباراة وحسبنا حسابنا للفريق المنافس .

■ كيف ترى مستوى الطلبة منافسكم في المباراة ؟

ـ الطلبة فريق جيد يلعب كرة جماعية وقد اعد اعدادا جيدا فضلا عن تمتع الفريق بميزة وجود لاعبين شباب واخرين يمتلكون الخبرة

الكرخ والقوة الجوية

مدربا الكرخ والقوة الجوية يلتقيان ولكل منهما صفحة في سجل القوة الجوية لا يمكن ان تغيب عن خاطر الجمهور الذي سيحضر .. فالسيد عامر جميل حمل الى خزانة النادي كاس بطولة الدوري قبل الموسم الماضي .. وعادل يوسف حمل قبل ايام الى ذات الخزانة كاس بطولة الكاس .. الا ان السبل قادت عامر جميل الى نادي الكرخ ليلتقي اليوم مع القوة الجوية ومدربها في لقاء جديد لا شك ان الاثارة ستكون احد عناصره .. مع المدربين الذهبيين كانت لـ « الجمهورية » وقفة تحدث فيها عامر جميل مدرب الكرخ عن مباراة اليوم قائلا :

ـ في مباريات الدوري يمنح الفائز نقطتين .. ونحن نسعى دائما للحصول على هاتين النقطتين سواء كان منافسنا الجوية او غيره .

■ ولكن لكل فريق حساب ؟

ـ هذا صحيح ولا شك ان فريق القوة الجوية بعد التجديد قد ظهر بمستوى جيد وقدم عروضا تؤكد صحة الخطوة التي اقدم عليها المشرفون عليه ولكن يبقى طموحنا هو الفوز بالنقطتين وسنلعب لتحقيق هذا الطموح .

■ كيف تقيم مباراتكم مع نادي اربيل الذي لعب بعشرة لاعبين اكثر وقت المباراة ؟

ـ رغم فوزنا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في تلك المباراة الا ان فريقنا اضاع من الفرص ما يعادل هذا الرقم اكثر من مرة والسبب هو التسرع في التهديف وكان اللاعبين يحاولون تعويض ما فاتهم في مباراة الزوراء التي خسرناها (٥ـ١) وشكلت عبئا نفسيا ثقيلا .. ومع ذلك فان الفوز بثلاثة اهداف في اولى مبارياتنا له معنى جيد وصدى طيب في النفس .

■ هل سيلعب الثلاثي .. هيثم متعب وسليم حسين وسعد قيس ؟

ـ نعم .. فهم جاهزون رغم ان سعد يشكو احيانا من اصابته القديمة .

اما مدرب القوة الجوية السيد عادل يوسف فتحدث عن مباراة اليوم قائلا :

ـ فريق الكرخ متكامل الصفوف والكثير من لاعبيه خبرة طويلة مع الكرة فضلا عن استقباله للاعبين جيدين هذا الموسم والاهم من ذلك انه فريق غير مجهد واستعداده لم تعترضه العوائق .

■ وهل هذا مسوغ لما يمكن ان يحدث ؟

ـ (يضحك) .. كلا طبعا لاننا نؤمن ان الفوز هو هدفنا الاول من دون ان ننسى في نفس الوقت ان الفوز والخسارة احتمالان قائمان في مباريات الكرة وذلك من اسرار جمال هذه اللعبة .. وانما اشرت الى ذلك لاقول ان القوة الجوية منذ يوم ٩/٢ حتى اليوم لم يقم بالعملية التدريبية كما يجب بسبب المباريات المتتالية التي لم تعطنا فرصة تصحيح اخطاء اللاعبين ـ على الاقل ـ ميدانيا .

■ الن ستكون لمباراة الدور الاول امام الميناء (٢ـ٢) ذكرى غير حميدة في نفوس اللاعبين اليوم ؟

ـ ما حدث مع الميناء ليس غريبا في مباريات الدوري الذي ما زال في بدايته ولم نحاول التبرير وانما سعينا الى تاشير حقيقة مفادها هي اننا وحتى مباراتنا اليوم مع الكرخ لم نقم الا بوحدة تدريبية واحدة للفريق بسبب الظروف التي اوضحتها .. ورغم اننا سنلعب اليوم باصرار الا انني اعتقد ان الفريق سيبدأ رحلته الحقيقية في الدور الثالث لاننا سنمتلك الوقت لاعادة قراءة الكثير من اوراقنا ..

■ ما الذي يعكر مزاجك الان ؟

ـ الاجهاد .. والاصابات التي لحقت باللاعبين راضي شنيشل ومحمد جاسم وبسام رؤوف وحازم يسر فضلا عن صباح جبير الذي كان تبديله في مباراة الميناء وكذلك زميله محمد جاسم بسبب الاصابة وليس لسبب اخر

■ والقول الفصل ؟

ـ اننا سندخل الملعب وقد عزمنا على ان نؤدي مباراتنا امام الكرخ كابطال كاس واتمنى ان يحالفنا التوفيق في ذلك ☐

■ محمد ابراهيم

■ هادي عبدالله

محمد طبرة

يحيى علوان

عادل يوسف

عامر جميل

الكرخ والقوة الجوية في مباراة سابقة

كلمة

بعد ان كشفت فرق الدوري اوراقها

تستعد فرق دوري اندية العراق بكرة القدم اليوم لخوض مباريات الدور الثاني بعد ان انتهت من مبارياتها يوم الاثنين الماضي باقامة لقاء القوة الجوية والميناء المؤجل من يوم الجمعة .

وبالرغم من ان الفرق العشرين التي تخوض غمار مباريات اكبر دوري يشهده العراق قد كشفت عن اوراقها في الدور الاول فان الادوار التالية قد تحفل بالكثير وتاتي بالجديد بعد ان عرفت هذه الفرق مواطن الضعف والقوة عندما تلاقي بعضها البعض .

نتائج الدور الاول جاءت طبيعية من غير مفاجآت اذا استثنينا مباراة القوة الجوية والميناء التي انتزع فيها الاخير نقطة من منافسه القوي رغم ان اللقاء تم خارج ارضه .

ولقاء الزوراء والطلبة كان الاكثر اثارة من خلال المستوى الذي قدمه الفريقان اللذان توجا جهدهما في تلك المباراة بخمسة اهداف اضافت على المباراة مسحة من الاثارة والتشويق .. وامتعت الجمهور .

وانفرد فريق نادي سامراء من بين المحافظات بكسبه نقطتين بعد فوزه على الامانة (٢ ـ صفر) .

طريق الدوري سيكون طويلا وقد يحفل بالمفاجآت والنتائج غير المتوقعة الا ان الفوز في النهاية هو من نصيب الفريق الاكثر استعدادا وتكاملا والذي يبذل الجهد مضاعفا دون تلكؤ او تهاون . فكرة القدم تعطي لمن يجزل العطاء ويرفع شعار المثابرة والانكفاح من الدقيقة الاولى وحتى يطلق الحكم صافرة النهاية .

والمهم ان تكون المباريات حافلة بالاثارة والعروض الجميلة ليفوز بعدها الاكفاء والاكثر اقتدارا على مواصلة الطريق حتى النهاية ☐

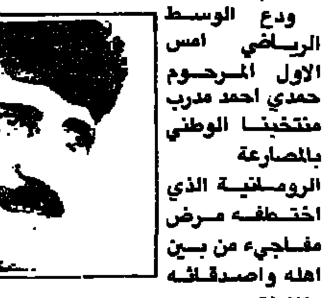
■ عبد الجليل موسى

دوري العراق للشباب بكرة اليد يفتتح غداً

يفتتح غدا دوري منتخبات المحافظات بكرة اليد للشباب حيث قسمت الفرق المشاركة الى اربع مجموعات .

في المجموعة الاولى تجري في محافظة القادسية مباراتان الاولى في الساعة الثالثة عصرا بين بابل والقادسية تعقبها مباراة النجف وكربلاء .. وفي الانبار تفتتح مباريات المجموعة الثانية بلقاء ديالى والانبار وفي نينوى تجري مباراتان ضمن منافسات المجموعة الثالثة حيث يلعب منتخبا التاميم ونينوى تعقبها مباراة اربيل والسليمانية ☐

وداعاً حمدي احمد





حمدي احمد

ودع الوسط الرياضي امس الاول المرحوم حمدي احمد مدرب منتخبنا الوطني بالمصارعة الرومانية الذي اختطفه مرض مفاجيء من بين اهله واصدقائه وتلامذته .

عرف حمدي احمد بطلاً على بساط المصارعة قبل ان يبدأ رحلته الطويلة في عالم التدريب التي توجها في فوز تلميذه غازي فيصل بالمركز الخامس في دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

واذ نودع حمدي اليوم فاننا نستذكر كل صفاته الحميدة التي زرعها في نفوس تلامذته من دماثة خلق ونكران ذات وعطاء متواصل ☐

(١٠) مباريات اليوم وغداً

يبدأ في الساعة الثالثة من عصر اليوم الدور الثاني من دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات هي : الشرطة مع الطلبة في ملعب الشعب بتحكيم السيد عباس عبدالرحمن والكرخ مع القوة الجوية في ملعب الكشافة بتحكيم السيد طارق احمد والسلام مع الامانة في ملعب الشرطة بتحكيم السيد شاكر محمود وصلاح الدين مع سامراء في ملعب تكريت بتحكيم السيد صلاح محمد كريم والتجارة مع الموصل في نينوى بتحكيم السيد رشيد خورشيد .

ويختتم هذا الدور غدا باقامة المباريات الخمس المتبقية وهي :

الزوراء مع النفط في ملعب الشعب بتحكيم السيد محمد سليم والصليخ مع اربيل في ملعب الكشافة بتحكيم السيد كاظم محارب والميناء مع الصناعة في ملعب الشرطة بتحكيم السيد غالب عبدالكاظم والطيران مع الكوت في ملعب الكرخ بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي والشباب مع النجف في ملعب الشباب بتحكيم السيد طارق عبدالحافظ ☐

المانيا فازت على نجوم العالم

فاز منتخب المانيا على منتخب من نجوم العالم بكرة القدم (٣ ـ ١) في المباراة الخيرية التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في ميونيخ امام (٣٠) الف متفرج .

واندرجت المباراة في اطار اللقاءات التي تقام مرة واحدة كل اربع سنوات بين المنتخب الفائز بكاس العالم ومنتخب من نجوم العالم ويخصص ريعها لمصلحة منظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة والتي تعنى بالاطفال .

ـ وجاءت المباراة ايضا بمثابة تدريب للمنتخب الالماني الذي سيلعب امام نظيره الويلزي اليوم في نورمبرغ بالمانيا لقاء حاسما ضمن تصفيات بطولة اوربا (١٩٩٢) للمجموعة الخامسة .

وسجلت الاهداف جميعها في مدى عشر دقائق من الدقيقة ٢٧ الى ٣٨ من الشوط الاول .

بدأ البلغاري ستويتشكوف (لاعب برشلونة الاسباني) التسجيل لنجوم العالم في الدقيقة ٢٧ ثم احرز بيرسدورفر وايفنبرغ والارجنتيني روجيري (خطأ في مرمى فريقه) اهداف المانيا في الدقائق ٢٩ و ٣٥ و ٣٨ ☐

مشاركة مشروطة

☐ اعلنت اللجنة الاولمبية الاوكرانية امس الاول ان الرياضيين الاوكرانيين الذين سيشاركون في دورة برشلونة الاولمبية الصيف المقبل سيخوضون المسابقات ضمن المنتخب السوفيتي شرطان تتوج انتصاراتهم برفع علم اوكرانيا ذي اللونين الاصفر والازرق على السارية الاولمبية مع عزف نشيدها الوطني ☐

ثلاث مفاجآت

خرجت ثلاث فرق من اندية الدرجة الاولى هي تشيلزي وويمبلدون ولوتون تاون من الدور الثاني لبطولة كأس الاندية الانكليزية للمحترفين بكرة القدم .

فقد خرج تشيلزي اثر خسارته امام ترانمير روفرز (درجة ثانية) (١ـ٣) وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بتعادلهما (١ـ١) ايضا .

وتعادل ويمبلدون امام بيتربره (درجة ثالثة) (٢ـ٢) (مباراة الذهاب (١ـ٢))

وفاز برمنغهام من الدرجة الثالثة على لوتون (٣ـ٢) ☐

كلمات متقاطعة

☐ تقدمها اليوم : ابتسام محمد حمزة الجنابي / بغداد

☐ افقي

١ ـ بلد عربي ـ بطلة مسلسل قادم من الضباب

٢ ـ عاصمة اسيوية (م) ـ مكان للعبادة ـ معركة انتصر فيها العرب على الفرس (م)

٣ ـ مجموعة من الطيور (م) ـ مقدمة برامج عراقية ـ نعاس (م)

٤ ـ يدق ـ وافق ـ زيارة قبر الرسول (م) ـ نقيض اشترى (م)

٥ ـ من اصابع اليد ـ الانصاف (م) ـ حرفان من عهن ـ قصد

٦ ـ عملة عربية ـ نبات متسلق ـ بناية شاهقة

٧ ـ وردة ـ السن ـ حيوانات مائية كبيرة

٨ ـ لحد (م) ـ من ادوار القمر ـ يقر (م) ـ من الالوان (م)

٩ ـ عملة اسيوية ـ دولة عربية (م) ـ مطربة عربية ـ ود (م)

١٠ ـ علم مؤنث ـ شمس (مبعثرة) ـ الجواب

١١ ـ الانقاذ ـ مقياس ارضي ـ ي ـ ب ـ ي ـ رجاءات او احلام

١٢ ـ رجل دين (م) ـ فيلم مصري بطولة حسن يوسف

١٣ ـ امسية (م) ـ عاصمة زامبيا (م)

١٤ ـ مليكتم (م) ـ صوت المدفع ـ ممثل مصري كوميدي ـ نجيعي ـ ناصية

١٥ ـ كفاه ـ علم مؤنث (م) ـ خبر ـ من الجواهر

١٦ ـ فيلم مصري من بطولة شادية ـ مطربة عربية

١٧ ـ ابو البشر ـ مكرر ـ شتم (م)

١٨ ـ مدينة مغربية ـ حشرة ضارة ـ ممثل كوميدي عراقي

١٩ ـ عملة عربية ـ الة وترية تراثية ـ ارقد ـ مقبل

٢٠ ـ امشي ـ والد ـ عمري ـ نهر اوربي (م) ـ طلب ـ خاصتي

■ عمودي

١ ـ ممثلة عالمية معروفة ـ من عجائب الدنيا السبع ـ ظاهرة بحرية

٢ ـ حيوان قطبي ـ الهي ـ حيوان صغير (م) ـ مرض صدري (م) ـ عاصمة اوربية

٣ ـ ممثلة مصرية معروفة ـ يحيي «م» ـ يصيح «م»

٤ـ حرفان من صور ـ للتالم ـ فيلم بطولة شكري سرحان ـ حيال

٥ـ ثمر النخيل «م» ـ من الاقارب ـ يابسة «م» ـ نقيض انس «م» ـ رجل «م» ـ يثئر «م»

٦ـ جدار ـ مرتفع ارضي «م» ـ مناص «م» ـ من افلام عبدالوهاب

٧ـ يفوز ـ كسد ـ من اجزاء الستة ـ امنح ـ دنو

٨ـ خصم ـ مكرر ـ وضع خلسة ـ علم مذكر «م» ـ شتم «م»

٩ـ لباس «م» ـ لاعب ـ من الاسلحة القديمة «بالجمع» «م» ـ نرشد «م» ـ لهب «م»

١٠ـ جند كل اهتمامه «م» ـ شرب بسرعة ـ مطاوع ـ عبودية ـ المتوجع ـ من المشروبات الغازية

١١ـ يبزغ ـ مرحلة زمنية «م» ـ مكرر ـ نيسان

١٢ـ من القوارض المؤنثة «م» ـ يشاهد ـ علم مؤنث

١٣ـ قط «م» ـ مادة قاتلة ـ عاصمة اسيوية «م» ـ ناصية

١٤ـ مكرر ـ نوع من السيارات «م» ـ ماركة سيارات «م» ـ والدة «م»

١٥ـ نقيض بحري ـ مطربة لبنانية «م» ـ اكليل

١٦ـ اجاوب ـ علم مؤنث «م» ـ يحمله كل واحد ـ معترف

١٧ـ مقياس ارضي ـ يجل «م» ـ اسقي ـ علم مؤنث

١٨ـ قنوع «مبعثرة» ـ مكرر ـ زيون ـ علم مؤنث ـ مطار في الارض المحتلة

١٩ـ كبير القوم «م» ـ ادارة شرطـ مكرر ـ بائع البقوليات «م» ـ يضجر

٢٠ـ ينصهر ـ لاعب كرة ومدرب عراقي ـ في الفم «م» ـ بحر «م»

اسعار العملات

الاسواق المالية في اوربا واليابان

☐ حصل ارتفاع حاد في الاسهم في بورصة طوكيو . وقال المراسل المالي للاذاعة البريطانية انه خلال ٢٠ دقيقة من التعامل في بورصة طوكيو ارتفع مؤشر نيكي ٧٥ نقطة .

وقال المتعاملون ان السبب في ذلك هو ان الانباء السيئة التي كانوا بانتظارها لم تحصل وكذلك العقوبات التي صدرت بحق البيوتات المالية لتعويضها بعض زبائنها المفضلين على خسائرهم وكانت العقوبة اقل شدة مما كان متوقعا . وبعد ان هبطت بورصة طوكيو حوالي ٥ر٢٪ ويبدو ان المستثمرين قرروا ان الامور وصلت حدها .

وفي غضون ذلك استمر الدولار الامريكي في الصعود الذي كان قد بدأ بعد اختتام التعامل في اسواق المال الاوربية .

بورصة نيويورك

ففي بورصة نيويورك وصل اعلى سعر خلال اربعة اسابيع بعد ان ارتفع (٥ر٢) فينكا بالنسبة للمارك الالماني ليستقر عند (٧٠ر١) مارك وسجل بعد ذلك (٧٦ر١) مارك .

كما ارتفع مؤشر داوجونز (٢٠ر٢١) نقطة ليستقر عند (٧٧ر٢٩٦٣) نقطة .. وبلغ سعر النفط في نيويورك (٩٠ر٢٢) دولاراً للبرميل الواحد .

بورصة لندن

ارتفع مؤشر الـ (١٠٠) بمقدار (٣ر٣) نقطة ليستقر عند (٥ر٢٥٩٩) نقطة .

اما سعر الكاكاو/لندن فقد كان (٧٨٧) جنيها للطن الواحد البن/لندن/ (٥١٩) جنيها للطن الواحد بزيادة (١٢) جنيها .

اسعار الذهب

بلغ سعر الذهب في هونغ كونغ (٥ر٣٥٧) دولار للاونسة الواحدة بهبوط (٥ر١) دولار عن اقفال اليوم السابق .

الذهب/نيويورك (٢٠ر٣٦٠) دولار للاونسة الواحدة

بورصة طوكيو

اقفل مؤشر نيكي بارتفاع ٧٧ نقطة ليستقر عند (٢٤٢٣٣) نقطة

الدولار/المارك (٧٠٨٥ر١) مارك .

الدولار/الين (٤ر١٣٠) ينا يابانيا .

الجنيه/الدولار (٧٠ر١) دولار .

من جهة ثانية حصل اضطراب في سوق القمح في شيكاغو بعد ان اشترت الصين مليون طن من القمح بسعر (١٢٧) مليون دولار . وبذلك يصل مجموع ما اشترته الصين من القمح الامريكي منذ حزيران الماضي الى (٥ر٤) مليون طن ☐

■ المحرر الاقتصادي والمالي

اغنيـة الخميـس

اغنية المطرب كاظم الساهر « الساعة متاخرة » نقدمها بناء على طلب الصديق مجيد فاضل عباس ويقدمها الى مي وتغريد والى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية الثانية .

« الساعة متاخرة »

يا العايش انت بارض
وانا بارض اخرى
تدريني دم ولحم والقلب مو صخرة
بروحي ولحس تنفصل
مشتاق اريد اتصل

اخجل ارد الرقم
الساعة متاخرة
يا العايش انت
بوضع وانا بوضع ثاني

لا تكدر انت تجي ولا من اجي انا
مرات احس منتهي ولغيرك ارد انتهي
اخجل اعيد الرقم نكيت ثاني وراه
يا الي ابعد من السماء شيوصلك يمنا
يللي انعم من العطر ما تكدر الهمة
مرات احس منتهي ولغيرك ارد انتهي
اضحك اعيد الرقم نكيت ثاني ورا □

كاظم الساهر

خدمـات عامـة

مبنى للايجار

مبنى قيد الانشاء للايجار ، يصلح لان يكون مستشفى ، يضم (٢٠) غرفة و(٨) صالات . يقع مقابل متوسطة الجوادين للبنات في الكاظمية ببغداد . لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالرقم الهاتفي (٥٢٢٧٣٧٠)

دار للبيع

دار تقع في مركز محافظة بابل / الخسروية مساحتها (١٠٢٠)م² للبيع تضم (٧) غرف نوم وحديقة كبيرة ومرآب للسيارات عدد (٢) ومطبخين . لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المرقم (٢٤٤٩٢٨ الحلة) او (٧٧٦٠٤٨٦ بغداد) □

في اروقـة الجامعة

■ نال السيد عبدالستار احمد مراد شهادة (الماجستير) من جامعة بغداد / كلية التربية عن رسالته المعنونة (تقديم كتابي العلوم الموحدة لدول الخليج العربي للصفين الثالث والرابع الابتدائي من وجهة نظر المعلمين) □

لماذا ؟ !

لماذا تصر الجهة المختصة بتوزيع صيدليات بغداد على الخفارات الليلية التي تذاع جداولها من تلفزيون بغداد ضمن (جريدة المساء) يوميا على تسمية شارع الخلفاء باسمه القديم (شارع الجمهورية) مع ان تغيير اسمه قد تم منذ سنوات ؟ !□ ■ متسائل

تسـاؤل ؟

ما الذي يبرر كل هذا الاصرار على [illegible] معالجة مشكلة المطبات الناجمة عن تقاطع قضبان السكك الحديدية مع بعض شوارع العاصمة . والتي باتت تاثيراتها على السيارات المارة فوقها وحركة السير في تلك التقاطعات تزداد سوءا يوما بعد اخر .

وللذين لا يعرفون مواقع تلك المطبات ندعوهم للمرور بسياراتهم في الشارع الواقع بين جامع ام الطبول وساحة الشهيد قحطان ، او ذلك الواقع قرب محطة تعبئة وقود اليرموك . او في ساحة عدن او ذلك الطريق الذي يربط بين الطريق المحاذي لمطار المثنى ومقتربات جسر الصرافية □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٩ر٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥ر٣٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤ر٢٩
الظهر : ١١ر٥٤
العصر : ٣ر٨
المغرب : ٥ر٣٨
العشاء : ٦ر٥٨
فجر الجمعة : ٤ر٢٩ □

علـوة لبيـع الاطـارات !

■ اشاهد كلما سلكت الطريق المحاذي للعمارات السكنية في الطالبية باتجاه حي اور ـ حي الشعب بناية لعلوة مخضرات تحمل (علوة [illegible] للجملة والمفرد) ، لبيع الخضراوات والفواكه واللحوم والاسماك .. الخ ..

وكان ظني ان اتمكن [illegible] على مبتغاي وما ان بلغت [illegible] البناية الكبيرة والواسعة حتى شاهدت العجب .. نعم وجدت ان المكاتب داخل العلوة وخارج المكاتب قد تحولت الى مخازن لبيع اطارات السيارات المستعملة والتي تم شراؤها من خارج القطر اضافة الى بضاعة اخرى .

وحاولت عبثا ان اصل الى ما اذا كان مؤجر العلوة قد حصل على موافقة اصولية على تغيير وظيفة العلوة [illegible] الخ ولقناعتنا ان وجود العلوة [illegible] خدمة اجتماعية اكثر [illegible] العلوة من الشد [illegible] والذي هدم الوحيد [illegible] اموالهم . نضع امام انظار المسؤولين هذه القضية اذ لربما ان مؤجر العلوة قام بتحويلها الى مستودع دون علم الجهة التي تعود لها □

■ يونس [illegible]

منهـج في التربيـة

تكلم الكثير من اهل المعرفة والحكمة عن الدنيا وحقيقتها وعن موقف الانسان منها وعرفوها بتعاريف شتى فمنهم من قال هي (مزرعة يحصد الانسان ما يزرع فيها) ان خيرا فخير وان شرا فشر . ومنهم عرفها بانها (طريق يوصل الى الاخرة) اما نبينا الاكرم صلى الله عليه وسلم فقال حديثا جامعا مانعا شافيا كافيا (الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة) .

فالانسان الكيس العاقل اذا اراد ان يسافر سفرا طويلا فلابد ان يهيىء الزاد الذي يتغذى به والراحلة التي توصله الى ما يريد .

فالحياة التي نعيشها هي عبارة عن طريق طويل شائك مملوء بالادغال والاشواك ولايستغرب الانسان . من المصائب والمتاعب .. والاحزان والاشجان . والافراح والاتراح مادام في هذه الحياة .

والمراة شريكة لحياة الرجل وصاحبته في سفره الطويل . فاما ان تكون المراة صالحة . فتعين زوجها على مصاعب الحياة . واما ان تكون العكس فتعين متاعب الحياة عليه . لان هي في كلا الحالين شريكة الرجل .

ولكن رب قائل يقول . وسائل يسال . من هي المراة الصالحة ومن تكون ؟

اجاب الرسول الكريم عن هذا السؤال فقال (المراة الصالحة اذا نظرت اليها سرتك واذا امرتها اطاعتك . واذا اقسمت عليها ابرتك . واذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك) .

ما اعظم هذه المراة التي اتصفت بهذه الخصال الطيبة . والقيم النبيلة نعم تستحق ان تكون ملكة في قصرها وسيدة في مجتمعها ومدرسة ومربية لاولادها . فالناس معادن كمعادن الذهب والفضة والنحاس فمنهم الجيد ومنهم الرديء . ولكن العاقل هو الذي يختار المعدن الثمين الذي ينفعه ويستديم معه . نعم يختاره لحقيقته وجودته . لا لبريقه ولمعته . لذلك يقول نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (اياكم وخضراء الدمن) قالوا وما خضراء الدمن يارسول الله . قال (المراة الحسناء في المنبت السوء) ويقول عليه الصلاة والسلام (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس) والاسلام كما وجه الرجل ان يختار شريكة حياته ورفيقة عمره كذلك وجه المراة ان تحسن الانتقاء والاختيار لان يكون مسؤولا عنها والاختيار من كلا الطرفين يعد من الحقائق العلمية . والنظريات التربوية في العصر الحديث .

فعلم الوراثة اثبت هذه الحقيقة . وبين ان الطفل يكتسب صفات ابويه الخلقية . والجسمية . والعقلية من الولادة فعندما يكون انتقاء الزوج او اختيار الزوجة على اساس الاصل والصلاح والشرف العالي . لاشك ان الاولاد ينشاون على احسن حال من الطهر والاستقامة عند ذلك نستطيع ان نكون مجتمعا فاضلا كريما خاليا من الخيانة والرذيلة والجريمة .

□ ورحم الله امرصافي الذي قال :
هي الاخلاق تنبت كالنبات
اذا سقيت بماء المكرمات
وهل يرجى لاطفال كمال
اذا ارتضعوا ثدي الناقصات□

■الشيخ عمر السامرائي

الشتـاء .. هل تدفئه اسعار مستلزماته ؟!

الشتاء بدا يدق ابوابنا ولابد من الاستعداد له فلسعة برد واحدة تكفي لارقاد طفل او عجوز عن الحركة وعما قريب سنرى امطار الشتاء تهطل علينا بغزارة ونغلق الابواب والستائر ونتجمع حول مدفاة ونشاهد برامج التلفزيون . ولكن كيف يكون الحال اذا لم نستطع شراء مدفاة او مفارش للارض نجلس عليها وتبعث الدفء في اوصالنا واوصال بيوتنا ؟ فالاسعار متوهجة منذ الآن وهي في زيادة مستمرة كما قال لي العديدون !! لذلك قررت القيام بجولة في اسواق بغداد للاطلاع والافادة والشراء ان سمحت لي ميزانيتي بذلك (وانا اعرف سلفا بانها لن تسمح رغم زيادة الرواتب) فقد زرت اسواق البياع وبغداد الجديدة والكاظمية والكرادة والعامرية والحرية واخيرا المنصور فوجدت الاسعار مذهلة فسعر المدفاة العراقية عشتار صالون (نفطية) يتراوح بين ٦٠٠ـ٧٥٠ دينارا . اما المدافىء العراقية الغازية المستعملة فتباع بسعر ٢٠٠ دينار ـ (يابلاش) احد الباعة قال لي وانا احاوره حول سعر المدفاة عشتار ـ هكذا يابنتي تباع في السوق العربي بالجملة للواحدة بـ (٥٦٠) دينارا (لقد تصور انني غشيمة وقد لا اعرف القراءة والكتابة وادعى ذلك او ان ما يقوله صحيح وانا لاأصدق فالوسطاء وبعض التجار في هذه الايام يفعلون كل شيء اما الاخر فيقول ـ مدفاة عشتار مدفاة جيدة ومرغوبة من قبل العائلة العراقية بجودتها وجمالها ولكنها تباع بالسوق الحرة بالدولار ونحن نضطر لشرائها هناك بواسطة من يملكون الدولارات لذلك يرتفع سعرها الى ٦٥٠ دينارا !!».

في الجولة رايت انواعا متعددة من المدافىء العراقية اسمها الرافدين وعلاء الدين والجوراني لم نستطع معرفة عناوين هذه المعامل لمحاورة اصحابها حول ارتفاع اسعارها .. كذلك في السوق مدافىء تركية ويابانية واخرى قد تكون من موزمبيق لا ادري ولكن اسعارها تتراوح بين ١٥٠ دينارا الى ٣٠٠ دينار .

ولو سالنا عن فتائل المدافىء الفتلية فاسعارها باهضة ايضا سواء العراقية او الاجنبية

السجاد ومفارش الارضيات صناعة قديمة اتقنها العراقيون وما زالوا وتفننوا في صناعتها ولكن بعض التجار والوسطاء تفننوا في رفع اسعارها ، فالسجادة العراقية مساحة ٣×٤م المستعملة ومن الدرجة الثانية وجدتها في البياع بسعر يتراوح بين ١٢٠٠ـ١٥٠٠ دينار اما غير المستعملة فسعرها يتراوح بين ٢٠٠٠ـ٤٠٠٠ دينار بينما سعرها الرسمي لايتجاوز الـ ٤٥٠

والمفارش الارضيات (الكاربت ـ الكنبار) قصة فبعض الباعة يدعي ان هذه المفارش بلجيكية وامريكية والاخر يقول مستوردة من فرنسا وايطاليا حتى قلت ان احدهم سيقول لي استوردتها من الامم المتحدة !!! علما بان اغلبها عراقية الصنع اسعار هذه المفارش (الكاربت) تتراوح بين ٣٠٠ـ٧٥٠ دينارا واحدهم باع (كاربت)مقصوصا بسعر ٤٠٠ دينار علما بان صاحبها الاصلي قد حصل عليها من الاسواق المركزية بسعر (١٢٠) دينارا فقط لاغير !! لذلك توجهت الى الشركة العراقية للسجاد والمفروشات للتاكد من الاسعار وهناك التقيت المهندس عبدالرحمن هادي محمد ... حيث رد الاتهام الذي مفاده ان صناعيي القطاع الخاص يسهمون في ارتفاع الاسعار ، قال :ـ

بسبب ظروف الحصار الاقتصادي نعمل بوتائر عالية وبكميات معينة ونوعيات جيدة تناسب ذوي الدخل المحدود لضمان سير عملنا وتواصلنا وبلا انقطاع مع تغيير طفيف في الاسعار اذ ان الموازنة بدات تختل حيث ان الشراء بلا تحويل خارجي مما يضاعف الكلف .

■ والمواطن اين تضعونه من ذلك كله ؟

ـ المواطن هو الهدف الاساس وخدمته خدمة الوطن لذلك اخذنا بانتاج النوعيات المناسبة لدخله وتوزيعها عبر المنافذ الرسمية ومن خلال الجمعيات التعاونية وليس لدينا وكلاء كي نمنع البعض من ذوي النفوس الضعيفة التلاعب بالاسعار واستغلال المواطن .. اما ما موجود في الاسواق من منتجاتنا فلسنا مسؤولين عنه اذ ليس لدينا وكلاء .. اما اذا باع المواطن حصته التي حصل عليها من الجمعيات الى الوسطاء فهذه مشكلة اخرى . فنحن نتابع القطاع الاشتراكي خطوة بخطوة وانتاجنا بنسبة ٧٠ـ٧٥٪ للمنافذ الرسمية التي ذكرتها .

ثم يحدثنا المهندس عبدالرحمن مهدي عن الاسعار في الشركة العراقية ويؤكد على انها اسعار مناسبة فسعر المتر الواحد يتراوح بين ثمانية دنانير ونصف وثمانية عشر دينارا مع وجود نوع ممتاز جدا وخاص بسعر ٢٨ دينارا للمتر الواحد اي ان المواطن يستطيع اخذ مفرش مساحته ٣×٤م بسعر لايتجاوز ٢١٦ دينارا ومن النوعية الجيدة جدا وبذلك فهو يعد الوسيط انسانا طفيليا عن التجارة والصناعة وبعض التجار غير امناء في نقل البضاعة باسعارها .

اما السيد المدير المفوض لشركة الصناعات الخفيفة فقد حدثنا هاتفيا فاكد على ان ارتفاع اسعار مدافىء عشتار يرجع للوسطاء والطفيليين وقال :ـ

ليس لشركتنا وكلاء وكل ما نوزعه من انتاج يكون عبر الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية .

نواصل متابعة الموضوع بلا تعب ونواصل جولة السوق والقول لصديقتي التي رافقتني فيها ان الماء الحار ضروري في الشتاء لمن اراد الاستحمام (وهذه بديهية) ولغسل الاطباق والملابس ، ولتوفير الماء الحار لابد من توفير سخان نفطي او غازي او كهربائي ولكني لاحظت ان الاسواق غارقة بعلامات عديدة للسخانات الاجنبية والعراقية وخاصة سخان النصر العراقي وهو سخان كهربائي كبير الحجم جيد الصنع يصلح للبيوت الكبيرة ولايصلح للشقق لكبر حجمه فقد وجدته في اسواق البياع وبغداد الجديدة والحرية والكاظمية والكرادة وباسعار متفاوتة تتراوح من ٣٥٠ دينارا الى ٦٠٠ دينار ولاحظت ان العلامة الملصقة عليه تضم كل المعلومات الا السعر فقلت في نفسي اكيد ان هؤلاء الباعة يتلاعبون بالسعر لانه غير مثبت فزرت صاحب المعمل في حي القدس فوجدت المعمل بلا قطعة وانما كتابة صغيرة على الحائط تقول هنا معمل النصر للسخانات ـ على اية حال فالسيد سردار كريم استقبلنا جيدا واكد ان السخان مكلف جدا حيث ان يكلفه ٣٠٥ دنانير والبائع حر ببيعه باي سعر يشاء فهو غير خاضع للتسعيرة الرسمية !!

ـ ولكن المواطن لايستطيع دفع مثل هذا المبلغ الكبير لقاء سخان ؟

ـ وانا ايضا يكلفني فسعر (الهيتر) الذي يدخل في صناعته كان قبل شهرين بـ ٨٥ دينارا اما الآن اصبح بـ ١١٠ دنانير

كلمة اخيرة

بقي ان نسال من المسؤول عن لهيب اسعار هذه المواد هل هو فعلا الحصار الاقتصادي ام الطمع والجشع الذين عميا عيون الكثيرين من التجار والوسطاء ورحم الله ايام زمان ايام الفحم والمواقد والحمام الحجري ؟.. فمن منا يستطيع ان يجهز جهاز الشتاء هذا وكيف هو الحال مع العرسان الجدد الذين يريدون بناء اعشاش جديدة انها ستهدم بغلاء الاسعار منذ البداية والا فما هو رايكم ؟□

■ سناء النقاش





المدافىء ملتهبة الاسعار

رسائل الى المحـرر

رسالة من [illegible] غازي عبدالمجيد [illegible]

اطلعت على مقالتكم [illegible] اطلالة المميز في باب كلمات المثقفين [illegible] (٧٩٩٧) في ٣٠ ايلول [illegible] والذي هو احد الاشخاص التاريخيين من [illegible] في العراق وقد شدتني عبارته المهمة جدا لمن يريد ان يكتب عن سير الاشخاص ([illegible] الاسف الشديد لم يكلف نفسه عناء الاتصال بواحد على الاقل من الذين عاصروا [illegible] اتصلوا بالشخصية التي تناولها الكتاب) .

ان ما جاء اعلاه ادبي في غاية الاهمية لمن يكتب ومن يقرا عن سير الاشخاص الذين كان لهم الدور في مسيرة الحكم الوطني منذ ١٩٢١ ولغاية ١٩٩١ لانه من غير المعقول بان نعرف عن شخص ما ، سلوكه ورغباته ، اخلاقه ، هدفه وغير ذلك من امور تتعلق بترجمة حياة انسان عالم تغلغل بعيدا عن بطون الكتب والصحف والمجلات ومحاضر مجالس الاعيان والنواب ومجلس الوزراء لان ما في هذه الصحف او غيرها لاتزيد عن كونها تحركات رسمية لاتعطي القارىء عمقا الى ما هو داخل نفس من يكتب عنه ولاتعدوا عندئذ الكتابة [illegible] من [illegible] هوامش مجموعة بعيدة عن عمق [illegible] بمن يقرا .

وعلى هذا الاساس او [illegible] اخبرني [illegible] المغفور له والدي عبدالمجيد [illegible] الذي كان احد وزرائه وعضو [illegible] لحقائق [illegible] عن امر يحطي صورة عن سلوك المغفور [illegible] الملك غازي الاول مع من [illegible] وكما اخبرني به [illegible] الذي توفاه الله العام المنصرم ١٧/ ٧/ ١٩٩ قال والدي رحمه الله .

(في منتصف الثلاثينات استدعيت بمقابلة المغفور له الملك غازي في البلاط لاسباب تتعلق ببعض المعلومات بوزارة الخارجية حيث كنت اعمل . ذهبت الى البلاط [illegible] انتظار قصير لم يتجاوز [illegible] طلب [illegible] رئيس الديوان الملكي ان ذاك بالدخول [illegible] الملك . وهذا ما كان ، فما ان فتحت باب الغرفة بعد طرقة واحدة على الباب [illegible] واقفا في منتصف الغرفة [illegible] يده مصافحا والابتسامة على وجهه وبعد السلام الاعتيادي [illegible] وجلست على الكراسي الموجودة في وقت واحد [illegible] واخذ جلالته يستفسر [illegible] بعض امور وزارة الخارجية ولم يتم اللقاء اكثر من [illegible] ساعة غادرت بعدها الى [illegible] في وزارة الخارجية . انتهى قول الوالد

قلت له . ما الغرابة [illegible]

قال لي : (ان الملوك [illegible] يريدون مقابلته اما الملك غازي [illegible] وحسن تقييمه لمن يكبره [illegible] ان يتقدم الى [illegible] وانما ينهض ليجلس بعد ان يصافح [illegible] لاينتظره خلف مكتب [illegible] البروتوكول الملكي ولذلك فاننا كنا نعرف [illegible] بهذا الخصوص فما من [illegible] من اركان الحكم والذين يكبرونه سنا [illegible] جالس على الاطلاق [illegible] الوالد .

لذا فانني اكرر [illegible] ورده الاستاذ المميز من ضرورة عودة الكاتب عن [illegible] اي شخص ان يتصل [illegible] على قيد الحياة من اللذين عاصروا من يكتب [illegible] ليستفيدوا ويفيدوا [illegible] وراء [illegible]□

رسالة من القارىء غني العباسي

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ٥/ ١٠/ ١٩٩١ تحت عدد ٨٠٠١ في صفحة شؤون الناس مقالا بعنوان (لسائق قيافته) بقلم الكاتب صاحب تمر اود ان اعقب على المقال بما يلي :

١ ـ هل فكر صاحب المقال بغلاء الادوات الاحتياطية وعلى سبيل المثال لا الحصر باتري بابل انتاج محلي [illegible] بمبلغ [illegible] ٢٥٠ دينارا) بعد ان كان سعره [illegible] لا يتجاوز ٢٦ دينارا وقد [illegible] ذلك كل ما يخطر على البال من المواد الاحتياطية [illegible] عن غلاء التصليح [illegible] غلاء المواد الغذائية التي تتعامل بها [illegible] كافة المستويات من [illegible] المجتمع !

ولا ادري كيف [illegible] الكاتب نصب عينيه معاناة المواطن المحرج دون [illegible] بسيطة لمعاناة سواق الاجرة ! اليسوا هم مواطنون ايضا ؟

٢ ـ اما ما جاء بصدد القيافة فلعله له الحق ببعض الشيء وبخاصة [illegible] بعض السواق يقودون سياراتهم وهم بملابس النوم .

ولا اتفق معه بارتداء الملابس الرسمية وانما يمكن الزام السائق بوجوب ارتداء الملابس المعتادة وحسب [illegible] .

اخيرا امل ان يشعر الاخ [illegible] في الصحافة بمعاناة سواق الاجرة اذ ليس [illegible]



افـراح الخميـس

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة الانسة وفاء حنا ايليا والسيد زيد سلمان ورينا بمحافظة اربيل ، عقبى الزفاف .

■ اطفا الصغير محمد جاسم محمد محمود الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .

■ في حفل بهيج تمت خطوبة الانسة امال حازم عزيز والسيد جميل حسين الضامن ، بالرفاء والبنين .

■ يحتفل يوم غد الطفل سيف سعد حسين الكاظمي بعيد ميلاده الثاني ، عمرا مديدا لسيف

■ من الله على السيد اسعد فياض والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي ، الف مبارك .

■ الف مبارك للانسة عدوية رشيد السامرائي والسيد منال عباس السامرائي ، عقبى الزفاف .

■ اطفا الصغير ستار منير مصطفى الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد .

■ تم عقد قران السيد مصطفى عبدالقادر على الانسة هدى محمد علي ، بالرفاء والبنين .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عمران موسى راضي على السيدة ناهدة زهاوي مع الامنيات لهما بالسعادة

■ اطفات الصغيرة ميس احمد اسماعيل البياتي في الخامس من الشهر الحالي الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد .

■ اطفات الصغيرة رؤى فاضل محمد الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد علي حسين نيسان التدريسي بجامعة البصرة على كريمة المرحوم ابراهيم صالح الشريدة ، الف مبارك □

اشـارة

يفتقر حي اكد في منطقة الشماعية ببغداد الى مدرسة متوسطة للبنين على الرغم من ان تعداد سكانه يبلغ ١٦ الف نسمة □

ضربـات جزاء في مرمى شـارع حيفـا



شارع حيفا هو شارع الجمال ، الحضارة ، الاصالة ، يقف صلبا شامخا في قلب العاصمة بغداد . هذا الشارع بدات تزحف اليه تلكم ، الرسومات التخطيطية ، للاوساخ المتراكمة والاهمال . انها العدوى اذن ..

فعلى طول هذا الشارع وتحديدا وراء كل مجمع سكني مقابل الاحياء الشعبية تتراكم النفايات بقصد وبغير قصد وكم من شكوى رفعت من قبل سكنة شقق هذا المجمع حولها لكن من دون جدوى !! ..

، المزهريات الحجرية ، وضعتها امانة بغداد لزرع البهجة في نفس ناظريها لكن سكنة شقق مجمع حيفا عمدوا بدلا من الحفاظ عليها الى وضع نفاياتهم بداخلها

على مدى خمس عشرة سنة والمنظفة ، ام جاسم ، تعمل لدى امانة بغداد براتب لا يتجاوز المائة دينار ماذا تقول ام جاسم :

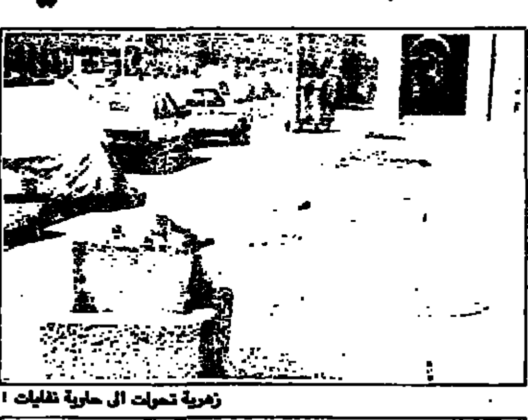
ـ رغم تقدم العمر فانني احب تنظيف هذا الشارع لوحدي . الا يوجد من يخفف عن كاهل هذه المراة الطاعنة بالسن ؟

امام عمارة (١٠٧) يوجد غطاء رفع من احدى ، المنهولات ، ولقد اصبح هذا المكان بؤرة للنفايات والقاذورات .

عند عمارة رقم ، ١١٧) صورة لانبوب مكسور ينضح ماء ولقد مرّ عليه زهاء الثلاثة اشهر ولا من حل لهذا الانبوب المكسور .

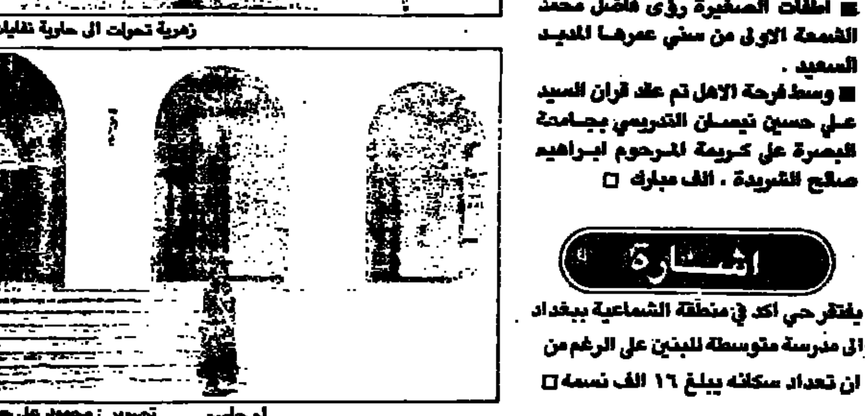
نتساءل هنا على من تقع مسؤولية تنظيف هذا الشارع ؟ لا يجوز ان نقول ان امانة بغداد هي المسؤولة فقط ! ماذا عن دور سكنة هذا الشارع ؟ وما دور الاتحاد التعاوني الخدمي المسؤول هناك ؟ □

■ منال عبدالكريم



زهرية تحولت الى حاوية نفايات !





ام جاسم   تصوير : محمود علي حسن

الجمهورية والناس

اجرة ركوب من دون بطاقات !

كانت حافلة المنشاة العامة لنقل الركاب التي تحمل الرقم (٣٧٦٠) في موقف الخط (٨٣) بمحطة الانطلاق القريبة من ساحة التحرير في الساعة ٤٥ . ٥ من مساء يوم الثلاثاء ١٠/ ٩/ ١٩٩١ وكان محركها يدور استعدادا للحركة بانتظار وصول سائقها ، في حين كان الركاب يتقاطرون عليها ويصعدون اليها . وجاء السائق وبصحبته شخص اخذ يستلم اجرة الركوب .. بدون بطاقات !.

واضاف المواطن الذي رصد هذه الحالة وكتب بها الينا (هشام عبدالحق العاني من شارع فلسطين/ المحلة ٥٠٥/ الشارع ١٥) ان احد الركاب استغرب ذلك التصرف لان العادة هي ان يستلم السائق او من ينوب عنه اجرة الركوب لقاء بطاقة بعد ان يبطلها (يقصها) فتساءل عن سبب عدم اعطائه وبقية الركاب البطاقات اللازمة .. وعند ذلك اجابه الشخص المذكور بتهكم (شيسوي بيها ؟!) .

فهل للمنشاة المعنية ان تشبع (فضول) المواطن المستفسر بايضاح (شيسوي بالبطاقة) . بعد ان تسال سائق الحافلة المشار اليها عن من يكون ذلك الشخص الذي كان معه ؟. وباية صفة جمع اجور الركوب من المواطنين ـ وبدون بطاقات ؟!.

تساؤلات تنتظر اجابات !

● من محافظة نينوى (سنجار) تساءل المواطن علي مراد كتي عن سبب غض ادارة مستشفى صدام العام في الموصل نظرها عن الطريقة (الخشنة) والقاسية احيانا التي تتعامل بها الممرضة اشواق خضر التي تعمل في الطابق الثاني من المستشفى المرضى وحتى المراجعين ؟.

● ومن حي ١٧ تموز في قضاء المحاويل بمحافظة بابل تساءل المواطن احمد محمد عبود عما اذا كانت الجهات الصحية في مركز المحافظة .. وفي القضاء تعلم بما يتعرض له سكان الحي .. بل سكان القضاء من مخاطر التلوث البيئي الذي يسببه لهم وجود معمل للطابوق على مقربة من حيهم ؟.

● ومن منطقة (حي دراغ) في الكرخ يتساءل المواطن محمد سعدون الجنابي عن سبب ترك الشارع العام الذي يمتد بمحاذاة نهر الخير بمواجهة مطار المثنى وبطول الف متر بدون تبليط ليمتلىء بالنفايات .. وبقايا الاغنام التي تذبح عليه ، فيتحول الى شارع موبوء ؟□

● اعداد : يحيى الدباغ

قضية للمناقشة
دعـوة لالغـاء نظـام امتحـان البكلوريـا

مازلت اتذكر ما كانت اسمعه عن امتحان البكالوريا والتساؤلات العديدة التي كانت تراودني قبل ان ادخل اول مرة في الصف السادس الابتدائي في قضاء الحويجة هذا الامتحان الذي تاتي اسئلته من بغداد مختومة بالشمع الاحمر وتوزع في الساعة الثامنة صباحا في كل المحافظات . ونمتحن في مدرسة غير مدرستنا ويراقبنا معلمون من مدارس اخرى والخ من المنجزات الاخرى لهذا الامتحان الذي تغيرت طريقة ادائه بالنسبة لمرحلة الدراسة الابتدائية ولكنها بقيت ثابتة كما هي بالنسبة لطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية بل اضيفت لها اجراءات اخرى مثل الانسيابية واجراءات الخصم في حالة التاجيل . وان العديد من التساؤلات التي راودتني في مطلع السبعينات لازالت تتردد واسمعها بين الحين والاخر بشان طريقة الامتحان العام البكالوريا وتاثيرها على الطالب من الناحيتين العلمية والعملية وفقا لطريقة احتساب الدرجة فيها ولكن خلال مرحلة الدراسة الجامعية او الاكاديمية تظهر اسئلة عديدة خلال مناقشات الطلبة فيما بينهم وحتى كل طالب قد يناقش نفسه حول وجود نسب تفاوت في الذكاء فيما بينه وبين زملائه وكيف استطاع جهاز الكمبيوتر ان يجمعهم في كلية واحدة وقسم واحد وشعبة واحدة . على الرغم من التباين الواضح بين المتفوقين منهم علميا والاقل درجة الى حد الفاشلين دراسيا .

والجواب عن استطاعة الكمبيوتر جمع هؤلاء الطلبة المتفاوتين في نسب الذكاء للجهاز الكمبيوتر والتي حصل عليها الطلبة عقب امتحان البكلوريا (للسادس الاعدادي) .

وهنا السؤال الذي يطرح نفسه للمناقشة ان هذه الدرجات التي حصل عليها الطالب والتي دخلت المنافسة في الكمبيوتر هل تعبر حقيقة عن المستوى العلمي للطالب ؟ .

ربما يقول البعض نعم فالطالب الجيد سوف يحصل على درجات تطابق مستواه والعكس صحيح وهذا هو الامتحان يكرم فيه المرء او يهان !! .

والشيء بالشيء يذكر ترى ماذا يفعل هذا الطالب الجيد اذا صادفته ظروف طارئة او حالة مرضية ليلة الامتحان او خلال ساعات الامتحان .

وربما يكون للبعض راي اخر هو ان الطالب الذي يبغي الحصول على معدل دراسي عال عليه المذاكرة والسعي طوال العام الدراسي كي يضمن السيطرة على كل مفردات المادة المطلوبة في الامتحان .. وهو راي سليم وجدير بالاحترام .. ولكن يبقى الهاجس المخيف المقلق موجود لدى الطالب وهو ان الدرجة التي يحصل عليها في امتحان البكلوريا (مقطوعة) اي هي وحدها تحتسب لوحدها من دون الرجوع الى درجة السعي السنوي او الامتحان نصف السنة .. وعليه فان الذي يساعد في الحصول على درجة جيدة في البكلوريا يتطلب توفير ظروف ملائمة لانجازها وهذه الظروف مسؤول عنها كل من البيت والمدرسة وياتي مقدمتها سعي الطالب وقابليته الذهنية وطبيعة مدرسته اضافة الى ما يتوفر له من ظروف مناسبة للمذاكرة في البيت والشيء الاخر المهم في الحصول على الدرجة (المقطوعة) في البكلوريا [illegible] الجو الملائم داخل القاعة الامتحانية [illegible] اداء الامتحان فقد تحدث مشادة كلامية بسيطة بين احد الطلبة والمدرس المراقب فيتلبد جو القاعة الامتحانية بالغيوم مما يؤثر سلبيا على راحة باقي الطلبة .

ومن هنا نجد ان نتيجة امتحان البكالوريا وما يتبعها محصلات بسببها تقدر ١٠٠٪ على مايكتبه الطالب في دفتره الامتحاني فقط سواء بتكرار الحرف او العدد .

ولهذا اقترح دراسة [illegible] الفكرة التي تدعو الى الغاء طريقة الامتحان العام (البكالوريا) للصف السادس الاعدادي بفروعه كافة المعمول بها حاليا .

١ ـ يقسم الامتحان العام الى قسمين في نصف السنة واخر العام [illegible] المواد الداخلة في الامتحان [illegible] تجمع الدرجتان فيما بعد [illegible] النتيجة النهائية .

٢ ـ احتساب نسبة ٣٠٪ من [illegible] النهائية لامتحان البكلوريا من [illegible] السعي السنوي وجعل ٧٠٪ من [illegible] يحتسب وفق ماينجزه الطالب في [illegible] البكالوريا .

٣ ـ جعل عدد المواد الامتحانية [illegible] ست اي ان الارتباط في [illegible]

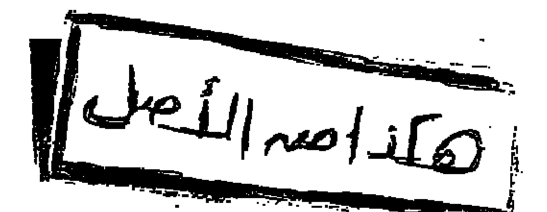
٤ ـ الاخذ بنظر الاعتبار معدل الطالب في الصف الخامس الاعدادي كي [illegible] على زيادة الاهتمام في [illegible] وكذلك المشاركة في درجة الامتحان العام (البكالوريا) .

كما ارى ان اذكر ان من سلبيات امتحان البكالوريا هو ان بعض الطلبة عندما تصادفه ظروف صحية في تلك السنة او ايام الامتحان يسعى الى التاجيل وهذه الحالة اوما تعلمناه [illegible] الطالب او امام التفكير بها ولذا غالبا ما يكون [illegible] عليها □

■ احمد [illegible]



المستقبل يحدده الامتحان فقط !



فصول من المسرحة الباريسية على سامر جنة عدن

■ د . مهند يونس — الجزء الاول

تنتهي الترحل العربي الى بلاد الغرب مع بداية هذا القرن الى ... في المحطات التي يسافر اليها قد يطول او يقصر ذلك الترحل المأساوي الذي يكتسب تلك المواصفات لان المؤلف ... الذي صنع روايته الاولى هذه لايتورع في ... عن التطابق مع بطله وان يتكلم بضميره . اذ ان الوضع الذي يجد المسافر نفسه فيه لايجعله مراقبا فقط ... من الخارج . لن حالته لاتسمح بالمراقبة كما ان المؤلف لايتقمص حالة بطله . بل يعيشها دون ان يفكر اولا ... الا في بعض الحالات . ولكي يخفف من وقع ... المأساوي فهو لايجد سبيلا اخر الا ان يكتب ليجد له من يشاطره . بعدئذ يقترح هذا المرتحل البعيد ان يكون ذلك ... الى القارىء شكلا ادبيا دون اخر وان يكون هذا ... من الرواية . ولكن من دون ان تكون له حقا نية ... صنع مشروع روائي او للتفرغ لكتابة الرواية .

لكن ... الذي دعا هؤلاء المرتحلين الى اختيار الرواية دون غيرها من الانواع الادبية ؟ لقد كتب الروائيون العرب هؤلاء ... الروائي الاول وهم في ترحالهم وفي عدم استقرارهم بعيدا عن اوطانهم . كان الرعيل الاول منهم يتكون من مؤلفين لم يكتبوا الرواية طوال حياتهم الادبية وهم محمد حسين هيكل مؤلف « زينب » . طه حسين مؤلف « اديب » . وتوفيق الحكيم ... « عصفور من الشرق » .

* * * *

حين ظهرت الرواية في اوربا الحديثة غلبت على هذا النوع الادبي ... في استعادة شيء ما رغم استحالة ذلك . تلك هي الرغبة ... في استرجاع جنة عدن بعد ان اكتشف الروائي ان سقوطه الى الارض لاعلاج له على النقيض من الشاعر الذي ظل يعتقد باحتمال استعادة فردوسه المفقود . اما ... فكان حينذاك مايزال حافلا بالمبادىء العظيمة . لقد فطن الكاتب العربي الى ذلك اثناء تجواله في اوربا . كانت النماذج ... للرواية العربية المكتوبة في باريس نماذج مرتبطة ... الترحل فبطل ذلك النوع من الرواية يسكن ... في فندق او يعيش في غرفة صغيرة معزولة عن المجتمع الباريسي الحقيقي فهو ـ شاء ام ابى ـ بطل يعيش خارج مجتمع ... . انه المسافر الابدي ووسيلته الوحيدة للارتباط بمجتمعه الغريب هو المراة . ولاسبيل لاشراك مجتمع الغريب في رواية المؤلف الا باقامة اواصر تتفاوت في ... وفي قوتها مع المراة الباريسية .

من هذا انطلقت صنع الروائيون العرب روايتهم الباريسية الاولى : اي ان هؤلاء الروائيين لم يختاروا حقا ... روايتهم و ... شخوصهم . لقد املى عليهم الوضع الذي وجدوا انفسهم فيه تفصيل تجربتهم الروائية الاولى من دون ان تكون لهؤلاء الروائيين ـ او اغلبهم ـ نية حقيقية في مواصلة كتابة الرواية . ولو لم يتهيا السفر الى باريس لمحمد حسين هيكل وطه حسين وتوفيق الحكيم ثم لسهيل ادريس من الجيل التالي لكن الاعمال الروائية الاولى لهؤلاء المؤلفين ما كانت ترى النور . اي تلك الاعمال التي كتبوها في باريس .

* * * *

ظهرت رواية « زينب » قرابة عام ١٩١٤ اي مع فجر هذا القرن حين كانت الحركة السريالية لاتزال بعد في بدايتها في باريس . كان لهذا الجيل من الشعراء حينذاك عدو لدود هو الرواية التي اثبتت عجزها عن استرجاع جنة عدن او حتى اي فردوس ارضي . اما مؤسسو الحركة السريالية الاوائل فكان شاغلهم الاول هو استعادة ذلك الفردوس . واذا لم يتحقق لهم ذلك فهم لايتورعون عن قتل انفسهم . كان السرياليون يؤمنون ان الشعر وحده يمتلك القدرة على استرجاع جنة عدن وان الرواية قد جاءت في العصور الاخيرة لتحطم ذلك الحلم بتجسيدها تفاصيل الاشياء وببعثرتها صورة المطلق الكلي .

كان كل واحد من هؤلاء الروائيين الاوائل يبحث عن فردوسه الخاص . لكن السرياليين كانوا يبحثون جميعهم عن الفردوس نفسه . ما كانوا يرتحلون من ارض لاخرى ولا من بلاد لبلاد . بل من عالم لاخر يسمو على العالم الاول من دون ان يفكر السرياليون بتجسيده . كما تفعل الرواية حين تتوهم باحتمال تعويض جنة عدن بفردوس روائي .

كتب هيكل « زينب » في هذا الوضع وفي جو الكراهية التي يكنها الشعراء للروائيين . ولم يكتب هيكل وطه حسين والحكيم اعمالهم الاولى شعرا في باريس برغم انهم كانوا حينذاك في سن ـ تؤهلهم لكتابة الشعر اكثر من كتابة اي نص من نوع اخر وفي عصر ذلك كان كل شيء فيه ينبىء بهيمنة الحركة السريالية . يعود ذلك الى ان الشاب المسافر وجد نفسه في ذلك الوقت يهبط فجاة من عالم الشعر الى عالم الرواية اثناء ارتحاله . مثلهم مثل المرتحل الاول في تاريخ الرواية الاوربية الا وهو دون كيشوت : من نقطة طموحه واحلامه العالية الى الحلقة النسبية التي وجد نفسه فيها ـ يشبه هذا الوضع ، في بداية القرن ، الى حد بعيد بدايات الرواية الاوربية التي ازدهرت في ظل هزيمة دون كيشوت وعزلة روبنسون كروزو وخيبة فارتر . او لنقل بمعنى اخر ان الرواية صاحبت دوما البطل الذي يرفض الاستقرار والارتباط بالعائلة وبالمجتمع . في تلك العصور التي سادت فيه الدونجوانية والبوفارية والدانتية وكل المواصفات التي تواءمت مع قلق البطل الروائي الذي اصبح معين الرواية الذي لاينضب .

* * *

في « اديب » وضع طه حسين بطله في منتصف المسافة بين امراتين : بين حميدة التي كان يحبها ومايزال وبين تلك الفتاة الفرنسية التي يريد منها ان تمكث الى جواره العمر كله . وهي التي تعمل في الفندق الذي سيمكث في احدى غرفه اياما معدودة قبل ان يرتحل . وبين هاتين المحطتين : بين فتاة الماضي وفتاة الحاضر كانت صورة « حميدة » تغيب احيانا عن ضمير البطل او تضمحل ، لا لان هذا يريد ان يهجرها . لكن الحضور الفيزيائي للفتاة التي تتحرك امامه في غرفته تربك وعيه . فلا يعود ممكنا استرجاع الصورة الاولى . يكتب الروائي روايته ليجرب نفسه في استعادة الصور البعيدة : الاستقرار المفقود . لكن ملجدوى البحث عنه ما دامت اوربا العصور الحديثة لاتصنع شخصيات مستقرة في رواياتها وما دامت الرواية قد نقلت البطل من مرحلة الارتباط بالاخر الى مرحلة اغواء الاخر او مكوث البطل تحت اغواء الطرف الثاني . لابد لبطل روائي مثل هذا من ان يهجر العالم المستقر والمراة التي تذكره بذلك العالم . يفضل بطل طه حسين ان يمكث في غرفته الصغيرة يستعيد تارة صورة « حميدة » ولخرى وجه الفتاة الفرنسية ليظل في ارتحال لايتوقف بين الماضي الذي ماعاد يراه حاضرا امامه . بل في وسعه ان يعيد صياغته كيف يحلو له . وبين المراة الحاضرة التي يعرف جيدا انه لن يتمكن من امتلاكها فهي تدخل كل الغرف لا غرفته وحده لتؤدي عملها وتحضر الفطور لكل نزلاء الفندق . برغم معاناة بطل طه حسين الا انه يفضل هذا الوضع المريك في منتصف الطريق بين حياتين مختلفتين . بين هاتين النقطتين تجد الرواية طريقا لها دون ان تكون ايا من تلك الحياتين .

هذا النموذج من الرواية يمتلك في الاقل بعضا من مواصفات الرواية الاوربية المعاصرة وهي تصنع بطلا ملائما للنوع الروائي . اي بطلا مضادا يبلغ محطة بعيدة في تضاده . حتى ان ضمير المتكلم في الرواية اصبح دليلا واضحا على سكون الصوت في الحلق وعلى هلوسة البطل وتلعثمه امام مخاطبيه : حين يكلم احدا قارئه على سبيل المثال او حين يتطلع الى وجهه في مراة ما . وكانه يتوسل الى مخاطبيه والى قارئه ان يكتم سره عن كل البشر وان لايبوح لاحد بمغامرته البائسة اي في انتقاله من المراة حميدة الى المراة « فرناند » ومنها الى « الين » ثم الى امراة اخرى .

هكذا تمضي الرواية . فهي سر يودعه البطل قارئه ويرجو اليه كتمانه . انه لايبحث حقا عن الاستقرار في مدينة مثل باريس ـ عاصمة الاغواء ـ لكنه لايريد ان يظل سائحا بل باريسيا . ولكي يتوقف عن مواصلة رحلته الطويلة . ولو لحين . فهو يتشبث باول امراة يعثر عليها في اول فندق . وحدها تستطيع ان تنقله من رجل ينزل في احد الفنادق ولايمتلك شيئا الى رجل اخر يستطيع ان يبرر اختياره لمكان يستقر فيه دون غيره . وربما اختياره ايضا لماوى يختلف اليه في العالم الباريسي الجديد ولامراة يستطيع ان يمتلكها ، ويؤمن لنفسه الحياة في عالم صغير مستقر ولكن ضمن عالم كبير مضطرب .

في رواية « اديب » وعي عميق بحالة المسافر القادم من بلاد شرقية . ان بطله لايدعي الثقافة الواسعة ولايتبجح امام اصحابه بذكر المؤلفين الذين قرا لهم . كما يفعل بعض الروائيين العرب في روايتهم الباريسية الاولى : سهيل ادريس في « الحي اللاتيني » او نجيب المانع في « تماس المدن » على سبيل المثال . يقول طه حسين في مقالة له (نشرتها مجلة الهلال في كانون الاول ١٩٦٧) بعنوان « نهضتنا الادبية وما ينقصها » : ان ادباءنا الذين يحسنون الادب الاجنبي الحديث يحسنونه طولا وعرضا ولايحسنونه عمقا (....)

ان قيمة الاداب الاوربية التي يتكلم عنها طه حسين هي ليست ما يتشبث به بطل سهيل ادريس في « الحي اللاتيني » ولا هي في الحركات الادبية العابرة او في التقليعات الباريسية . بل ما يسبق كل ذلك والى مدى بعيد .

* * * *

في « اديب » يقدم طه حسين انموذجا للرجل المثقف من دون ان يتبجح هذا بثقافته . بل ان ايماءاته وردود فعله تكشف نواياه . العمق الذي يتحدث عنه مؤلف « اديب » في مقالته المذكورة انفا هو في ردود فعل البطل . لا في الكلام الصريح الذي يستطيع ان يذكره ببساطة امام القارىء . ليتوهم الاخير ان البطل رجل مثقف يقرا لكبار المؤلفين . فالمناقشات الصريحة بين مثقفين يعيشون في باريس لاتستطيع ان تصنع بطلا روائيا ولا ان تقدم تجربة اولى من نوعها ! □

توفيق الحكيم — طه حسين







السر الكبير

■ راضي مهدي السعيد

حَمِلَ الجُرْحَ
نشيداً . لا يَمُوتْ
وَرَمى بالألَمِ المُرِّ
على قارعة النارِ
ولمْ يَطْلُبْ مِن
الايامِ قوتْ
حِينَ لم تُسْرِجْ
امانيهِ ولم تَفْتَحْ لَهُ
في مُدُنِ الاشواقِ
خضراءَ البُيُوتْ
كانَ في الزَّهْوِ
فَما يَنْدَى
وخَفْقاً يَتَوَهَّجْ
كانَ نَهْراً يَتَمَوَّجْ
بالسنى
والألَقِ العَذْبِ
ودِفءِ النَّسَماتْ
كانَ نَبْعاً
مِن هَوَىً
يحيا
ولا يَمْلِكُ إلّا
الصَّبَواتْ عالَماً
ليسَ له في الارضِ
مِن مَشْرَعَةٍ
لاتغطسُ الروحُ بِها
غيرِ إحتراقِ الكَلِماتْ
إفْتَحي الارضَ لَهُ باباً اثيرْ
يَسَعُ الدُّنيا مَدىً
والكونَ أُفُقاً مِن ضياءٍ
وعبيرْ
إنَّهُ الشاعِرُ والشاعرُ
انسانٌ بِهِ يختبيءُ السِّرُّ
الكبيرْ



الامير الصغير

واحدة من شخصيات الادب التي كتب لها النجاح في بداية القرن ثم طوتها عقود النسيان حتى عثر عليها بالمصادفة ليس الا لينفض عنها غبار الزمن ولتعاود التالق من جديد ..

كتب ليون ويرث حوالي عشرين كتابا حظيت معظمها بالنجاح وقد كان شخصية محبوبة في وقته وله صداقات عدة ولعل اهم صداقاته تلك التي كانت مع « شارل ـ لوي فيليب » صاحب الفضل في تعريفه على الكثيرين وتعريف الكثيرين به لقد قال لوي فيليب ذات يوم ان احد اصدقائه ذكر عن « ويرث » لفرط اعجابه به : « من الان فصاعدا لن انسى واحدا من اصدقاء فيليب ، انه المدعو ويرث » .. ترى من يكون « ليون ويرث » ما الذي يرويه مما هو مؤثر بالشكل الذي يمكننا تصوره فعلا من خلال هذا القول ؟..

انه احد كتاب بداية القرن . يوصف بانه عصبي المزاج ، صعب المراس . ذو شخصية معقدة ... ولد العام ١٨٧٩ في « روميرمو » كتب سبعة عشر او ثمانية عشر كتابا ، ولاقى معظمها نجاحا كبيرا ...

عمل في مجال الصحافة ومارس النقد الفني كما كان يزاول هوايته المفضلة : رسم البورتريهات ... عرف بانه صاحب قلم غضوب وحانق . له القدرة على الصقل وهو يقوم بعملية النقد . حتى ليمكن ان يكون امتدادا حقيقيا لـ « دوميه » .

كتب عنه « بول ليوتو » في صحيفته بصفة « انه من ذلك النمط الذي يكتب ببرود وهو ينقد كتابا لـ « فولار » عن « رينوار » . بان « رينوار » لم يكن قط بالصورة التي صوره فيها المؤلف . انه ذلك الكاتب الذي عين لدى « البين ميشيل » (دار نشر) باجر شهري ثم عرف بان فكرة تعيين رجل مثله فكرة سيئة للغاية فليس هذا هو نمط العمل الذي ينجح مع « ويرث » . والحق ان ليون ويرث هذا الطيب طيبة متناهية تكاد تكون مستحيلة الوجود ..

اصحاب المجلة الفرنسية جديدة . انتبهوا اليه بدورهم منذ العام « ١٩١٠ » اي مع وفاة صديقه فيليب بالضبط فقد طلبوا منه عندها كتابة مقال لعدد المجلة الخاص المكرس لصديقه على ان الموضوع لم يكن صالحا للنشر . فلم يكن بالامكان تقديمه للقراء ، وكما وصفه « اندريه جيد » في وقتها فقد كان اشبه « بكرة الخيوط التي تستخدم للتزيين » .. الواقع ان الكاتب لم يكن يريد كتابة مقاله باسلوب السيرة المعظمة كما ولم يفكر قط في تقديم العون لصديقه المتوفى او في تجميل صورته المحزنة المسقمة اذا صح القول ..

لم ينشر المقال « الرثائي » اذا صح ان تطلق عليه التسمية كما كان يفترض اولئك الذين طالبوه بكتابته ، وتمكن النسيان من « ويرث » ، وبخاصة بعد « جدري الغنم » كتابه المناهض للحروب ، صدر سنة (١٩١٩) وايضا بسبب كتبه المناهضة للاستعماريين وقد صدرت في العشرينات وبسبب طباعه السيئة ومزاجه الصعب ، وبسبب اثارته من خلال مؤلفاته لتقزز واضح جدا وايضا بسبب اصداراته الغاضبة ضد الحماقات والافك والخديعة ، او كما يقول لاريو : « لطريقته في حب الناس من اجل رفع صوت الانسانية الذي يردده .

ترى كيف تمكنت « فيفيان هامي » الناشرة ، من معاودة الكشف عن ذلك المتغص الذي سارت اموره من سيء الى اسوا ومع ذلك ظلت رواياته محتفظة برقتها الشديدة وابتعادها كل البعد عن التشدق ؟.. « لقد نشرت تقول « هامي » « الرحلة حول راسي » لـ « فريجيز كاريتلي » وعندها حدثوني حول كتاب كان يشبه الى حد كبير تلك الرحلة التي احببتها بكل تاكيد وكانوا يقصدون « البيت الابيض » لـ « ليون ويرث » ... والحق انني ما ان انتهيت من قراءته حتى شعرت برغبة عارمة لنشره . وعموما فقد قرات كل ما كان قد كتبه . لقد امضيت نهارات طويلة في المكتبة الوطنية وعرفت بانه كان يحق صورة صادقة لامع « سان ـ ايكزوبري » « الصغير » وبان العمل كله اي « الامير الصغير » لم يكن سوى تحية له .

شعرت ايضا برغبة في التعرف على عائلته ، وبحثت طويلا حتى سنحت لي فرصة الوقوع على « كلود ويرث » ولده الذي يعيش في « ايسودون » حيث يعمل طبيبا . وقد كان على وشك الانتقال في اللحظة التي وافيته فيها ... لقد استقبلني استقبالا عظيما وبفضله تمكنت من الوقوع على المدخل الى كافة وثائق والده فكان الامر بالنسبة لي اشبه بضرب من المعجزة . وهل هناك اجمل من معجزة الوقوع على كافة اسراره الشخصية في مهنة الناشر ؟..

واذا كانت « فيفيان هامي » تقتسم اليوم اعجابها وحنينها بـ « ليون ويرث » مع عدد لا باس به من القراء . فانها ترغب جادة في نشر النتاج الكامل للكاتب . كل ذلك النتاج اللبق الرشيق . الطافح بشرا وحيوية . الفتي بلا طواحين من ريش ... نتاجه كله سواء كان روايات او بورتريهات نفذها رجل تدله بالدقة وبالاحكام في كل شيء ..

يقع الكاتب في عدد كبير من قصص الحب ، انه مبهور بملائكة الرحمة جميعا ؟.. « ليليتا » ، والانسة « كاونرلن » ، والانسة « توتناكس » ، والانسة « فوبيه » وغيرهن ... ثم لا ولديه الوقت الكافي ليافتن وليحلم والاثنان سواء .

ولكن ، ذات يوم لابد من مغادرة المستشفى واستئناف العيش خارج اللون الابيض . عندها يكون قد تخلص من ذلك الذي التحم عليه حياته منذ بدايته المرض وراح يحاول التفريج عنه وكانه سنجاب يدور داخل قفصه بما يبعث على الضجر

هكذا يجتنب « ويرث » قراءه بجمله الخفيفة بتقلقه المستهزئة الحاذرة بعض الشيء . انه يتسلى بالكليشيهات ، ولكنه يقول اشياء لا تنسى □

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

ليون ويرث

القائد يتلقى برقيات من الجاليات

تتمة المنشور ص١

القائد صدام حسين بالوقوف خلف قيادته بالتصدي للمؤامرات الامريكية الصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية .

وهنأت الجالية العربية والعراقية في البرتغال السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اعادة انتخابه امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واعلنت في برقية رفعتها للسيد الرئيس صدام حسين عن ولائها المطلق لقيادته الحكيمة .

وعاهدت سيادته على البقاء جنودا اوفياء لرد قوى الشر تحت راية سيادته الخفاقة حتى تتحقق اهداف الامة العربية في العزة والازدهار والوحدة .

وحيا ابناء الجالية العربية في بلغاريا وقفة العراق البطولية في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي الذي استهدف التقدم العسكري والتكنولوجي في العراق رمز الامة العربية .

ونددوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالحصار الجائر المفروض على العراق . وقالوا انه يتنافى وجميع الاعراف والقوانين الدولية .

ودعوا جميع المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية والاقليمية الى الاضطلاع بمسؤولياتها لحمل الامم المتحدة على ممارسة مهامها الرسمية لرفع الحصار الاقتصادي الظالم عن العراق

اكثر من (٦٨) الف طفل عراقي صرعوا في الحصار

تتمة المنشور ص١

الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية في شرق البحر المتوسط جميع الدول الاعضاء فيها والامم المتحدة المساهمة في تمكين شعب العراق من الحصول على احتياجاته من الادوية والمستلزمات الطبية .

ودعت اللجنة في قرارات اصدرتها في ختام اجتماعاتها في تونس امس الدول الاعضاء في المنظمة والامم المتحدة والمنظمات والوكالات الدولية التابعة لها بتقديم المساعدات الطبية لشعب العراق للتخفيف عن معاناته .

السجين البريطاني ريختر ممتن للسلطات العراقية

تتمة المنشور ص١

برنامجه اليومي مزدحما .

وابدى ريختر امتنانه للسلطات العراقية لما لقيه من حسن معاملة وتسهيل لقائه بزوجته اذ التقاها مرتين خلال فترة قصيرة . زودته خلالها بكمية من احتياجاته الشخصية والهدايا . كما سمح لشبكة التلفزيون البريطاني اي تي ان باجراء لقاءين معه .

حفل كبير في لندن لمناصرة اطفال العراق

تتمة المنشور ص١

والقرى العراقية وتزويد المستشفيات باللقاحات اللازمة لتحصين الاطفال وامهاتهم والغذاء المطلوب لبقاء الاطفال ونموهم . خاصة في هذه المرحلة حيث يستمر الحصار على العراق وتميز الحفل الذي جمع ثلاثة الاف جنيه ونصف بالقاء نماذج من الشعر الشعبي المغنى في العراق منذ تاريخه الاول الى يومنا هذا . ومن جبال الشمال الى سهول الجنوب القاها الشاعر العراقي الدكتور سعدي الحديثي . وانتهى الحفل بمزاد لبيع لوحة فنية بعنوان ـ الولاء لبغداد ـ للفنان العراقي ضياء العزاوي الذي تبرع بقيمتها لصالح اطفال العراق

... خرقت الاجواء

تتمة المنشور ص١

لاحتياجات العراق . سيؤدي ولاشك الى خلق سابقة خطيرة في العلاقات العربية وسيكون هدفها دولا عربية اخرى خلافا وخرقا لميثاق الجامعة العربية

... الدورة العاشرة

تتمة المنشور ص١

وطلب ممثل العراق لدى الجامعة من الامانة العامة ابلاغ هذه المذكرة الى ممثل السعودية لدى الجامعه وتوزيعها على الدول الاعضاء

فقدان هويه

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي . مجمع بغداد الجديدة باسم محمد عطوان محسن فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٢٧٨٩

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة بناء صادرة من بلدية البصرة والمرقمة (١٢٣٤) في ١٩٨٩/٣/١٦ باسم كاطع شايع جبر فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
١٤١

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم عبد الواحد علي سالم . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
١٤٢

فقدان

فقدت مني اجازة بناء المرقمة ١٤٣١ في ١٩٨٤/٨/١٣ الصادرة من مديرية بلدية بابل باسم عبيد حمزة مظلوم فمن يعثر عليها يسلمها لمصدرها .
٢٧٩٢

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة بناء صادرة من بلدية البصرة والمرقمة (٣٢٧٥) في ١٩٨٩/٤/٢٩ . باسم احمد لازم كلش . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
١٣٤

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الدير . باسم جاسم ضيدان فياض . فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .
١٣٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم محمد علي مجيد عبد الله . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار
١٣٦

فقدان هوية

فقدت مني هوية الصادرة من جامعة البصرة كلية التربية قسم اللغة الانكليزية باسم ابهان ناظم عبد الله . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار
١٣٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن دائرة احوال مدينة صدام باسم عبد الزهرة صالح نعمة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٣١٧٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية العلوم الاسلامية والمرقمة ٨٨٨ باسم راشد خلف احمد (اردني الجنسية) فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٣١٧٣

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٧٥٣ في ١٩٨٢/٤/١٧ والصادرة من مديرية بلدية الشطرة باسم مجيد كاظم شبيب فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .
٣١٦٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب / الجامعة المستنصرية والمرقمة ٤١ باسم كريم جوير عباس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣١٦٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمرقمة ٣٨ باسم ابراهيم كريم احمد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣١٧٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الفنون الجميلة باسم شيركو عبد الله حميد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣١٦٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الادارة الرصافة / قسم الاحصاء باسم الطالب رياض صبري عبد الله الدليمي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٣١٥٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية التربية للبنات / قسم التربية الرياضية باسم الطالبة مها اسماعيل ابراهيم فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣١٥٥

اعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل ونقل الطحين من محافظة نينوى وتوزيعه الى الوكلاء في محافظة صلاح الدين فعلى الراغبين بالاشتراك بها مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد/ مدخل مدينة الحرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة مقابل ١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد ـ ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/١٠/١٥

ملاحظة : يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

رئيس اللجنة
٩٦٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة المهندسين والمرقمة ٤٥٩١ باسم خيري محمد عبد الحميد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٣١٦١

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من قسم العمل والضمان في البصرة والمرقمة (٢٩٤٠) في ١٩٨٣/٦/٤ . باسم بدر زغير غدير . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
١٣٢

فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في البصرة . باسم عبد العباس شغاتي ملاجي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
١٣١

شركة مدينة العاب الكرخ السياحية مساهمة خاصة

اعلان

بيان صادر عن شركة مدينة العاب الكرخ السياحية/مساهمة خاصة راسمالها (٤) اربعة ملايين دينار الى/حضرات السادة المساهمين الكرام

الموضوع ـ اجتماع الهيئة العامة

استنادا لاحكام المواد ٧٨ و ٧٩ و ٩٤ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس الادارة رقم (٢١) المتخذ بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٦ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الثاني للشركة الذي سينعقد في موقع مدينة الالعاب الكائن في السيدية في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/١١/٤ وفي حالة عدم اكتمال النصاب سيؤجل الى يوم الجمعة التالي الموافق ١٩٩١/١١/١١ وذلك للنظر في جدول الاعمال المدرج ادناه :

١ ـ مناقشة ومصادقة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٢١ .
٢ ـ مناقشة ومصادقة تقرير مراقب الحسابات عن حسابات الشركة للسنة المنتهية ١٩٩٠/١٢/٣١ .
٣ ـ مناقشة ومصادقة الخطة السنوية والموازنة التخمينية لعامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ .
٤ ـ مناقشة ومصادقة ميزانيات حسابات الشركة للسنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ .
٥ ـ الموافقة على تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة ١٩٩٠/١٢/٣١ ، وتحديد اجوره
٦ ـ اقرار مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة .
٧ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .
٢٧٥٦

فقدان

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٩٩٤/ نجف حمل ١٦ طنا باسم حسم عبدالزهرة طراز ١٩٧٥ مارسيدس البي ذات رقم محرك ١٠/٠٤٠١٦٧/ ٣٩٥٣١٥ /١٤/١٤٢١٤٦ . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □
٢٧١٤

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٧٨٢٢ خصوصي باسم فاضل فرهود محمد طراز ١٩٧٥ قادسية نوعها رانج لوفر ورقم المحرك ٣٥٥١٩٨٦٨ ورقم الشاصي ٣٥٨١٢٩٧٨ . والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٢٧٤٠

محكمة بداءة المحمودية
العدد ٢٤٧/ب/٩٨٢/١٩٨٣
التاريخ ١٩٩١/٩/٢٤

اعلان

لكسر قرار الاحالة للعقار المرقم ١٤/٦٧٥ مقاطعة ٣٦ ابو شمع تقرر الاعلان مجددا لمدة ثلاثة ايام من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان لبيع العقار المذكور فعلى من يرغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ لغير الشركاء وستفتح باب المزايدة الساعة الثانية عشرة ظهرا لليوم الاخير .

القاضي

الاوصاف
رقم العقار ١٤/٦٧٥ م ٣٦ ابو شمع جنسه دار سكن تحتوي على طارمة صغيرة امامية وحديقة وغرفة استقبال وهول وغرفتين منام ومطبخ وحمام ومرافق صحية .
العقار /ملك صرف
مساحة العقار ٢ اولك و ٣٠ مترا مربعا
القيمة العمومية المقدرة / سبعة وثلاثون الف وستمائة دينار فقط
الشاغلة صبيحة جواد ترغب بالاستمرار بالسكن
٢٧٨٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/كلية الاداب والمرقمة ١٥٧ باسم صفاء لازم العبيي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٢٧٣٢

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٩١٨ ذيقار باسم حمد كاظم محمد طراز ١٩٨١ نوعها كورنا ورقم المحرك ٥٨٩١٤٣٦ ورقم الشاصي ٩٨٧١٢ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٢٧٢٨

فقدان

□ فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٩٩٤ نجف حمل ١٦ طنا باسم حسام عبدالزهرة طراز ١٩٧٥ مارسيدس البي ذات رقم محرك ٤٠٢٩١٦/١٠/٠٤٠١٦٧ وشاصي ٣٩٥٣١٥/١٤/١٤٢١٤٦
يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار
٢٧١٤

محكمة الاحوال الشخصية في السماوة

اعلان

المدعية / افراح حامد محمد
المدعى عليه / حسين صخيل سلمان

اقامت المدعية افراح حامد محمد الدعوى الشرعية المرقمة ٦٢٨/ش/١٩٩١ امام هذه المحكمة تطلب التفريق [illegible] الخلافات [illegible] ١٩٩١/١٠/٣٠ [illegible] الاصول .

القاضي
٣١٧١

محكمة بداءة الكرادة
العدد ١٥١٣/ب/١٩٩٠
التاريخ ١٩٩١/٩/٥

اعلان بيع عقار

المدعي / محمود حسين خضير وجماعته
المدعى عليه / عبد الامير هادي فليح

[illegible]

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد التدريب النفطي / بغداد باسم سمير حسين علي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار
٣١٦٠

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢١٨٠ في ١٩٨٤/٥/٢١ الصادرة من بلدية الراشدية باسم حسن كيطان ناصر فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها
٣١٦٦

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١١٠٠٤ نجف باسم امير كاظم عبد زيد طراز ١٩٧٦ نوعها فيات بولسكي ورقم المحرك ٣٠٩٥٥٩ ورقم الشاصي ٨٤٢٦٧٥/١٥٢٠ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار
٣١٥٧

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٩٩٢/نجف باسم فالح حسن هاشم طراز ١٩٦٧ نوعها فولكس واكن الماني ورقم المحرك ٢٧٦٤٣ ورقم الشاصي ٢٩٦٦٤ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٣١٥٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من غرفة التجارة في البصرة والمرقمة (٤٥٨٩/٥٦٦١) باسم علي سلمان صعيبي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار
١٤٠

فقدان سنويه

[illegible]

فقدان وصل

□ فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة من بلدية البصرة باسم قيس خميس علي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .
٨٤

فقدان طفل

[illegible]

المخرج العالمي مصطفى العقاد يتمنى زيارة بغداد ومعانقة الرئيس القائد صدام حسين

صلاح الدين الايوبي مشروع العقاد الجديد ..

مصطفى العقاد الذي لا يفارق غليونه لحظة واحدة كان حاضراً في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب بطرابلس .. سرق الاضواء واستقطب الحضور بلا منازع ، تجده دائماً مشغولاً بمعجبيه من الفنانين والجمهور العربي الذين يلتفون حوله ويقدمون له كلمات الاطراء والاعجاب والتقاط الصور التذكارية معه .

العقاد كان حريصاً على ان يلتقي طوال ايام الملتقى الوفد العراقي وينفرد بهم ويتحدث معهم ليستمع منهم قصص البطولة والصمود العراقي بوجه العدوان الثلاثيني ، وكان سؤال واحد تقراه في عينيه هو كيف حال العراق ، وكيف البطل صدام حسين ؟ عندما قدمت نفسي اليه بانني من العراق — عانقني وقال لي (اتمنى ان ازور العراق واعانق صدام حسين ، نحن العرب مقصرون لم نجد الوسيلة المناسبة للوقوف بجانب الشعب العراقي الذي قدم التضحيات وما زال صامداً بوجه العدوان والحصار الظالم)

يواصل العقاد حديثه .

العرب في لوس انجلوس وانا واحد منهم عشنا ليلة عراقية رائعة حتى الصباح عندما انطلقت الصواريخ العراقية لتضرب اوكار الشر في الكيان الصهيوني . تبادلنا التهاني ، والفرح يخيم على جميع الحي العربي في الولاية الامريكية وتجدهم مشدودين نحو الشاشة الصغيرة لمشاهدة الضربات العراقية القوية على الاقزام الصهاينة ، تجد صور القائد صدام حسين في كل بيت عربي في امريكا .

العقاد يتحدث بثقة متناهية .. يقول لي ..

حان الوقت لاشرع بفيلمي الجديد الذي انجز السيناريو له منذ فترة طويلة فيلم « صلاح الدين الايوبي » وصدام حسين امتداد لهذا القائد الذي حرر القدس من قبل .

■ ما اخر مشاريعك الفنية ؟

- استعد لفيلم « صلاح الدين الايوبي » الذي يتضمن اقوى مواجهة للعرب ضد الصليبيين والفيلم الثاني « سقوط غرناطة » ، وهما بحاجة الى التمويل لان انتاجهما ضخم جداً وعموماً فنحن نحتاج الى تمويل ودعم السينما العربية بشكل عام من قبل الجهات والمهتمين على شؤون السينما في الوطن العربي ، فيجب ان تزدهر السينما اقتصادياً ونحتاج الى دعم لمتابعة المهمة فانا احتاج الى شحنة قومية اخذها معي الى امريكا لمتابعة مهمتي .

اطلقت على الافلام السينمائية التاريخية بانها سينما تخديرية ؟

- نعم ، معظم المؤلفين تناولوا معطيات التاريخ في اعمالنا الدرامية بكل امانة وشجاعة وقدمت هذه الاعمال نوعاً من التخدير لدى المشاهد العربي فعندما يشاهدني مواطن عربي ويهنئني عن اعمالي التاريخية اعتبره مخدراً تاريخياً وهناك انقطاع معاصر . فالظروف الحالية التي تمر بها الامة العربية بحاجة الى سينما تحريضية لاسينما تخديرية فهناك اسقاط معاصر وتحريض . فانا اعتبر السينما كما وصفها احد المسؤولين الغرب بانها سلاح خطر - اخطر من سلاح الدبابات .

برايك هل يرتقي مستوى الفنان العربي الى مستوى الفنان العالمي .

- انا لا اؤمن بتسمية الفنان المحلي العربي والفنان العالمي جميعهم يمتلكون امكانيات وقدرات تؤهلهم لاداء ادوارهم .

■ باعتبارك مخرجاً عالمياً ، من هو افضل مخرج عالمي برايك وماهي افضل سينما في العالم ؟

المخرج ديفيد لين هو اهم مخرج سينمائي في العالم والسينما الامريكية هي افضل سينما في العالم على الاطلاق ، فقد نجح الامريكيون في فن صناعة النجم وفن تسويق الفيلم ، فضلاً عن ذلك فان اللغة الانكليزية باللهجة الامريكية هي السائدة في السينما العالمية بشكل عام . وقد تظهر افلام متميزة تصل الى العالمية في السينما الايطالية او الفرنسية او الاسبانية او الانكليزية ولكن تظل دائماً استثناء وليس قاعدة .

ماهي ملامح فيلم مصطفى العقاد ؟

- انا اؤمن بالسينما البسيطة غير المعقدة التي تتفاعل مع المشاهد .

■ ماهي الصعوبات التي تواجهها اثناء تصويرك للفيلم السينمائي ؟

- اصعب شيء اواجهه عند تصوير المجاميع والاطفال والحيوانات اذ يجب ان تصور تحركاتهم بشكل طبيعي دون اعطاء تعليمات لهم ، لذلك يعاد تصوير هذه المشاهد اكثر من مرة .

يواصل حديثه قائلاً .

اتذكر انني واجهت صعوبة كبيرة في تصوير مشهد انسحاب المسلمين من جبل احد في فيلم « الرسالة » ، فقد صور هذا المشهد في ليبيا وكان « الكومبارس » الذين اخترتهم لتصوير هذا المشهد يرفضون الانسحاب من الجبل متمسكين به اضطررت الى التدخل بنفسي وسحبتهم من لباسهم فكان شعورهم انهم يرفضون الهزيمة .

■ انت مقل جداً في اعمالك السينمائية ؟

انا اعمل بمبدأ ، هو ترجمة الافكار التي اؤمن بها الى اعمال سينمائية لذلك تجدني مقلاً جداً في الاعمال السينمائية .

■ هل نستطيع الوصول بالافلام تخص قضيتنا المصيرية الى مستوى العالم ؟

يجب ان نصل بنوعية هذه الافلام ونمرر افلام قضيتنا بشكل غير مباشر من خلال تسلل الافكار الى عقولهم .

■ ايهما افضل لتمثيل الافلام العالمية الممثلون العرب ام الاجانب ؟

الممثلون العرب هم الاقوى فنياً لان عندهم مرونة تساعدهم في البروز اكثر من الممثلين العالميين فنحن عاطفيون والفن يدعم بالعاطفة ولكن المقدرة والامكانية لاتكفي بمفردها لان هناك قضية الاستهلاك العالمي ، والجمهور يريد اسماء فنية لامعة مشهورة عالمياً ولها حضور فني كانتوني كوين وتوم كروز وغيرهم .

■ وايهما كان افضل في تجسيد شخصية (الحمزة) عبدالله غيث ام انتوني كوين في فيلم « الرسالة » .

في تقديري كان عبدالله غيث اكثر قدرة من انتوني كوين في تجسيد الشخصية التاريخية الكبيرة (الحمزة) عم الرسول (ص) التي كانت تتطلب شخصية مسرحية ذات طبقة صوتية متميزة وهذه المواصفات وجدتها في شخصية عبدالله غيث ، لذلك كانت النسخة العربية ، افضل وقعاً على المشاهد من النسخة الاجنبية ، وقد اكدت هذا اكثر من مرة في لقاءاتي واحاديثي الاعلامية .

■ مصطفى العقاد اكثر المخرجين العرب شهرة ، هل تحب الشهرة ؟

ليس هناك اجمل من الشهرة اذا كانت مبنية على اسس صحيحة وقوية لكنها في نفس الوقت تخلق المتاعب اذ تفقد الانسان حرية التصرف ويصبح لديه مسؤوليات امام الراي العام تجبره على المزيد من العطاء والتضحية وتشجعه على الاستمرار في مواصلة عمله لاكمال رسالته الفنية □

■ طرابلس : اياد البكري



المخرج العالمي مصطفى العقاد

العقاد والزميل اياد البكري

المؤامرة تأتي دوماً بثوب ابيض

■ عبدالستار ناصر

عندما اكتشف (كريستوفر كولومبس) قارة امريكا ، لم يكن يعلم ابداً ولم يخطر على باله مطلقاً ظهور كاتب سياسي دجال سوف يسمى بعد حين (والت روستو) الذي قام بتاليف كتابه الوقح (اتجاهات السياسة الامريكية) والذي ترجمه الى العربية (احمد شناوي) ليصدر عن مطبعة المعرفة في القاهرة !

وهذا الكتاب ، محشو الى غلافه الثاني ، باكاذيب (مبرمجة) ومغالطات (تاريخية) شنيعة ، لكنها مغطاة بورق السيلفون البراق تماماً كما هي الحال (الطابور الخامس) الذي يدس السموم بين ذرات الحليب ويوهم الجماهير بابتسامة مزورة وكلام رقيق تحت نبراته تمر السكاكين والخناجر صوب القلب والعقل معاً .

والت روستو هذا ، يخلط الاخطاء مع الحقائق ، ثم يسبكها في شكل واحد لئلا ينتبه القارىء الى حجم التزوير ، وهو امر على جانب كبير من الخطورة يتسم بالدهاء والدبلوماسية البشعة التي تحقق اهدافها بيسر واحتيال سياسي كبير ، فهو لايمتنع نفسه من القول (ان قوة نووية جبارة لدى الولايات المتحدة انما تعني الحفاظ على هدوء العالم وسيطرة الامن على الشعوب الفقيرة من العالم الثالث) ؟!

ومن اجل تهشيم النظام السياسي في اوربا الشرقية ، تراه يحكي عن سنوات من الخيبة والفشل وتدهور الاقتصاد في هذا البلد او ذاك ، وهو امر طبيعي اذا ماتم -مثلاً- عبر عشرات السنين ، لكنه ياخذ ايامامعينها او حالات جاءت علواً على سلسلة النظام الذي يريد (والت روستو) ان يبطش به .

ومن هنا -كما يقول على الصفحة ١٣٤ - فان الشيوعيين في موسكو هم كناسو عملية التمدين وينتهزون فرصة اي استسلام او ضعف او قلق يحتمل ان يشيع الظلام في المجتمع اثناء عملية تحوله الى قالب الحياة الحديثة .

وهو بهذا يسكب الكثير من الحطب على نار مازالت مشتعلة في قلوب السوفييت ، ثم ينتقل الى سواهم ، ليذرف الدمع على كوبا وفنزويلا وبنما وفيتنام ليخبرنا ضرورة ان ياتي الى هناك : نظام ديمقراطي لمصلحة الجماهير (المغلوب على امرها) دون ان يقول من هم ، او من اين سياتون ، لرب هذا النظام (الديمقراطي) الذي سيعمل من اجل الجماهير ؟!

وها هو الاتحاد السوفيتي ، ينهار على صخرة المؤامرات الكونية ، وقد اصابه التعب والهزال بسبب اقتصاده المرتبك الفقير ، وبات يقدم التنازلات الى شيطان البيت الابيض وعملاء الموساد ، وصار من المعقول جداً ان نصغي الى بعض اذاعات اوربا وهي تقول بحرقة وخوف : ان على اجهزة المخابرات ان تفكر في ترميم الاتها وبشرها ، ومن الافضل ان تخطط مستقبلها على ضوء ماجرى في الخليج والاتحاد السوفيتي ، ثمة مؤامرة دائماً في الكرة الارضية !

والسؤال اليوم : من هو الضحية القادمة ؟ اما الجواب فسوف ياتينا في الجزء الثاني من (اتجاهات السياسة الامريكية) بقلم (والت روستو) اخر من عملاء البيت الابيض .

يبدو ان لا احد يعرف الفرق بين (الوقاحة) وبين (الجريمة) □

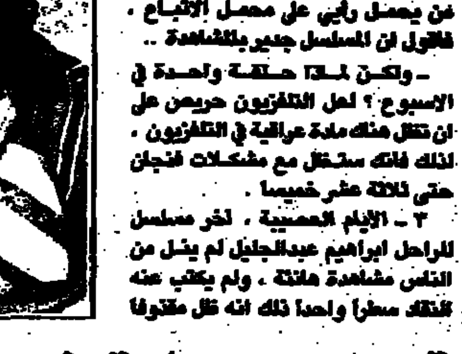
الاخ رئيس التحرير

■ كانت كلمتك مرحباً ايها العرب ...

مقعد امام الشاشة الصغيرة

□ ونحن - انت وانا ماضون لجلسة تامل على مقعد التلفزيون للاسبوع الثالث يقتضي التنويه باهمية بعض ما عرض في اشارات تضيء جهد العاملين .

١ - كريم حمزة انجز اشارة نشرة ...





جعفر السعدي في مشكلات الشجعان — منذ كامل عبد عيسى : نساء في الذاكرة





... سيرتهن الخاصة ، لكن استطيع القول انه مزج المالوف المنسي ورفع الحيف عن بعضهن ، ونافح عن غيرهن ، وازال غبار النسيان عن ذاكرة مضببة ان الياسري نصير المراة !!

■ مجيد السامرائي

(آفاق عربية) .. عدد جديد



غلاف آفاق عربية

قراءة في موقف نزار !!

■ وليد حمادي

ملامح من تاريخ الصحافة العراقية (٢)

التهذيب

■ عبدالحميد العلوجي

جريدة التهذيب

الفنانة سليمة خضير

اخبار

■ امسية شعرية في البصرة ■ (الحضيرة ١٨) في نادي السينما ■ محاضرة ثقافية في الموصل (فطم وشكرية) في الاذاعة ■ امسية ثقافية ■ يسرا في (الرياح القادمة) ■ الصوت البشري في البصرة



صبر أيوب

■ عبد الرزاق عبد الواحد

من مأثور حكايتنا الشعبية ، ان مخرزاً نُسيَ تحت الحمولة على ظهر الجمل

قالوا: وظلَّ.. ولم تشعر به الإبلُ
يمشي، وحاديه يحدو.. وهو يحتملُ
ومخرزُ الموتِ في جنبيهِ ينشتلُ
حتى أناخَ ببابِ الدارِ إذ وصلوا
وعندما أبصروا فيضَ الدما جفلوا
صبرَ العراقِ صبورٌ أنتَ يا جملُ!
صبرَ العراقِ صبورٌ أنتَ يا جملُ
وصبرَ كلِّ العراقيين يا جملُ
صبرَ العراقِ، وفي جنبيهِ مخرزُهُ
يغوصُ حتى شغافِ القلبِ ينسملُ
ما هدّموا.. ما استفزّوا من محارمِهِ
ما أجرموا.. ما أبادوا فيهِ.. ما قتلوا
وطوقُهم حولَهُ يمشي مكابرةً
ومخرزُ الطوقِ في أحشائِهِ يغلُ
وصوتُ حاديهِ يحدوهُ على مضضٍ
ومخرزُهُ هو أيضًا [illegible]
يا صبرَ أيوبَ.. حتى صبرُهُ يصلُ
إلى حدودٍ، وهذا الصبرُ لا يصلُ!
يا صبرَ أيوبَ، لا ثوبٌ فنخلعُهُ
إن ضاقَ عنّا.. ولا دارٌ فننتقلُ
لكنّهُ وطنٌ، أدنى مكارمِهِ
يا صبرَ أيوبَ، أنّا فيهِ نكتملُ
وأنّهُ غرّةُ الأوطانِ أجمعِها
فأينَ عن غرّةِ الأوطانِ نرتحلُ؟!
أم [illegible]
في أرضنا [illegible]
[illegible]
وحتى [illegible] على أشلاءِ [illegible]؟
[illegible] الأرض إن طفّت نوازعُهُ
[illegible] ويعلو عليه الذلُّ والسفلُ!
كانوا [illegible]، حولهم [illegible]
[illegible] الأرض، حتى الجارُ والأهلُ
[illegible] أصغرُهم
[illegible] تندى لها المقلُ
وكان [illegible] أيوب ما فعلت
[illegible] الناسِ ما فعلوا
[illegible]

أبعدَ هذا الذي قد خلّفوهُ لنا
هذا الفناءُ.. وهذا الشاخصُ الجللُ
هذا الخرابُ.. وهذا الضيقُ.. لقمتُنا
صارت ذبابًا، وحتى ماؤنا وشلُ
هل بعدَهُ غيرُ أن نبري أظافرَنا
بريَ السكاكينِ إن ضاقت بنا الحيلُ؟
يا صبرَ أيوبَ.. إنّا معشرٌ صُبُرٌ
نغضي إلى حدِّ ثوبِ الصبرِ ينبذلُ
لكننا حينَ يُستعدى على دمِنا
وحينَ تُقطعُ عن أطفالِنا السُّبُلُ
نضجُّ.. لا حيَّ إلّا اللهُ يعلمُ ما
قد يفعلُ الغيظُ فينا حينَ يشتعلُ!
يا سيّدي.. يا عراقَ الأرضِ.. يا وطنًا
تبقى براءةُ عينِ اللهِ تكتحلُ
لم تشرقِ الشمسُ إلّا من مشارقِهِ
ولم تغبْ عنهُ إلّا وهي تبتهلُ
يا أجملَ الأرضِ، يا من في شواطئِهِ
تغفو وتستيقظُ الآبادُ والأزلُ
يا حافظًا لحسابِ الأرضِ دورتَهُ
وآمرًا كفّةَ الميزانِ تعتدلُ
منذ كوّرت شعشعت فيك مسلّتُهُ
ودارَ دولابُهُ، والأحرفُ الرُّسُلُ
حمّلنَ للكونِ مسرى أبجديّتِهِ
وعنهُ حتى الذين استكبروا نقلوا!
يا سيّدي.. أنتَ من يلوونَ شعفتَهُ
ويحسبونَ، فلا واللهِ، لن يصلوا!
يضاعفونَ أسانا قدرَ ما قدروا
وصبرُنا، والأسى، لكن لهُ أجلُ
والعالمُ اليومَ، هذا فوقَ خيبتِهِ
غافٍ، وهذا إلى أطماعِهِ عجلُ
فليتهم.. ما تمادوا في دناءتِهم
وما لهم جوقةُ الأقزامِ تمتثلُ
لن يجرحوا منكِ يا بغدادُ أنملةً
ما دامَ شعبُكِ [illegible]
بغدادُ.. أهلوكِ رغمَ الجرحِ، صبرُهمُ
صبرُ الكريمِ، وإن جاعوا وإن ثكلوا
قد يأكلونَ لفرطِ الجوعِ أنفسَهم
لكنّهم من قدورِ الغيرِ ما أكلوا!
شكرًا لكلِّ الذينَ استنزفوا دمَنا
بلقمةِ الخبزِ، شكرًا للذي بذلوا
شكرًا لأحسابِهم.. شكرًا لنخوتِهم
شكرًا لما تعبوا.. شكرًا لما اشتغلوا
شكرًا لهم أنّهم بالزادِ ما بخلوا
لو كانَ للزادِ أكّالونَ يا جملُ!

بلى، أهالي العراقيين نغلقُهُ
أفواهُهم بدماهم فرطَ ما خُذلوا
هم يجوعونَ إمّا استنطقوا، ودمًا
إذ يسكتونَ، بجوفِ الروحِ ينهملُ!
يا سيّدي.. أينَ أنتَ الآنَ؟ خذ بيدي
إنّي إلى صبرِكَ الجبّارِ أبتهلُ
يا أيّها العراقيُّ الخصيبُ دمًا
وما يزالُ يلالي ملأهُ الأملُ
[illegible] لي، ومعذرةً، من أيِّ مبتهجٍ
أعصابُكَ الصمُّ قُدّتْ أيّها الرجلُ؟!
ما زلتَ تؤمنُ أنَّ الأرضَ دائرةٌ
وأنَّ فيها كرامًا بعدما رحلوا
لقد نظرتُ إلى الدنيا، وكانَ دمي
يجري.. وبغدادُ من أعلى تشتعلُ
ما كانَ إلّا دمي يجري.. وأكثرُ ما
سمعتُ صيحةَ بأسي، وما وصلوا!
وأنتَ يا سيّدي ما زلتَ تومي لي
أنَّ الطريقَ بهذا الجبِّ يتّصلُ
إذن مناسبكَ أنتَ الآنَ أسألُهم
إلى متى هذهِ الأرحامُ تنتشلُ؟!
إلى متى تنزعُ الأشلاءُ في وطني
قبحًا، من الأهلِ للأطفالِ ينتقلُ؟
إلى متى يا بني عمّي؟.. وثابتةٌ
هذي الديارُ، وما عن أهلِها بدلُ
بلى.. لقد وجدَ الأعرابُ منتسبًا
وملّةً ملّةً في دينِنا دخلوا!
وقايضوا أهلَهم.. واستبدلوا دمَهم
وسوّوا الأمرَ.. لا عتبٌ، ولا زعلُ!
[illegible] نحنُ الآنَ في شغلٍ
وعندهم وبني أعمامِهم شغلُ!
إنّا نسائلُ هل كانت مصادفةً
أن أُشرعتْ من بيوتِ أهلِنا الأسلُ؟
أم أنَّ بيتًا تناهى في خيانتِهِ
لحدِّ أن صارَ حتى الخوفُ يفتعلُ؟
وها هو الآنَ يستعدي قبيلتَهُ
بألفِ عذرٍ بأمِّ العينِ يرتحلُ!
أمّا هنا يا بني عمّي، فقد بقيتْ
ممّا تحنُّ إلى أعشاشِها الحجلُ!
لقد غدا كلُّ صوتٍ في منازلِنا
يبكي إذا لم يجد أهلًا لهم يصلُ!

يا أيّها العالمُ المسعورُ.. ألفُ دمٍ
وألفُ طفلٍ لنا في اليومِ ينجدلُ
وأنتَ تُحكمُ طوقَ الموتِ منتشيًا
من حولِ أعناقِهم.. والموتُ منذهلُ!

أليسَ فينا أبٌ؟.. أمٌّ يصيحُ بها
رضيعُها؟؟.. طفلةٌ تبكي؟.. أخٌ وجلُ؟
يصيحُ رعبًا، فينزوي من توجّعِهِ
هذا الصغيرُ الذي أزرى بهِ الشللُ؟
يا أيّها العالمُ المسعورُ.. نحنُ هنا
بجرحِنا، وعلى اسمِ اللهِ نحتفلُ
لكي نعيدَ لهذي الأرضِ بهجتَها
وأمنَها بعدما أودى بها الخبلُ!
وأنتَ يا رفقةَ الأوجاعِ أجمعِها
ومعقلَ الصبرِ حينَ الصبرُ يعتقلُ
لأنّكَ القلبُ ممّا نحنُ، والمقلُ
لأنّ غيرَكَ لا زهوٌ، ولا أملُ
لأنّهم ما رأوا إلّاكَ منتصبًا
على الطريقِ إلينا حيثما دخلوا!
لأنّكَ الفارعُ العملاقُ يا رجلُ
لأنّ أصدقَ قولٍ فيكَ: يا رجلُ!
يعودُني ألفُ حبٍّ.. لا مناسبةٌ
ولا احتفالٌ.. فهذي كلُّها عللُ!
لكي أناجيكَ يا أعلى شوامخِهِ
ولن أردّدَ ما قالوا، وما سألوا
لكن سأستغفرُ التاريخَ أن جرفتْ
أوجاعُنا فيهِ جرحًا ليسَ يندملُ
وسوفَ أطوي لمن يأتونَ صفحتَهُ
هذي، لينشرَها مستنفرٌ بطلُ
إذا تلاها تلاها غيرَ ناقصةٍ
حرفًا.. وإذ ذاكَ يبدو وجهُكَ الجذلُ!
يا سيّدي.. يا عراقَ الأرضِ.. يا وطني
وكلّما تفرحُ تغرورقُ المقلُ!
حتّى أغصَّ بصوتي، ثمّ تطلقُهُ
هذي الأبوّةُ في عينيكَ، والنبلُ!
يا منجمَ العزِّ.. يا بدئي وخاتمتي
وغيرُها [illegible] أكتهلُ!
أقولُ: ها شيبُ رأسي.. هل تكرّمني
فأنتهي وهو في شطّيكَ منسدلُ؟!
ويغتدي كلُّ شعري فيكَ أجنحةً
مرفرفاتٍ على الأنهارِ تغتسلُ!
وتغتدي أحرفي فوقَ النخيلِ [illegible]
صوتَ الحمائمِ إن دعّ، وإن غزلُ!
وحينَ أغفو.. وهذي الأرضُ تغمرُني
بطينِها.. [illegible]
ستورقُ الأرضُ من فوقي، وأسمعُها
لها غناءٌ على أوراقِها ثملُ
يصيحُ بي: أيّها الثاوي هنا أبدًا
إنّ العراقَ معافى أيّها الجملُ!

قصيدة المؤتمر التي ألقيت في حفل الافتتاح